



جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة : ماستر

تخصص : علم النفس التربوي

تحت عنوان :

## قلق الامتحان و علاقته بالدافعية للتعلم بتفشي كوفيد 19

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

بمدينة تقرت

نوقشت بتاريخ : ...../...../2021

إعداد الطالبتين : \* زيناى سلاف

\* مجوجة نجلاء

أمام لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
غزال نعيمة	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
مفيدة محمد زكور	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
بن سكريفة مريم	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2020 / 2021

# الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا ويسر لنا أمورنا وبلغنا المراد وأعانا على إنجاز هذا العمل

المتواضع الذي نهدي به إلى الوالدين الكريمين أطال

الله في عمرهما.

إلى أخواتنا و إخواننا كل واحدة باسمه

إلى كل أقاربنا

إلى كافة زملائنا و صديقاتنا

إلى كل الذين ساعدونا و وقفوا إلى جانبنا جزاهما الله كل خير.

نهدي ثمرة عملنا و جهدنا.

## شكر و تقدير

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ  
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ «النمل الآية (19).

الحمد والشكر لله الذي مهد لنا طريق العلم والتنوير، و وفقنا لإنجاز

هذا العمل المتواضع.

نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة: زكور محمد مفيدة على

قبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى توجيهاتها العلمية القيمة ومساعدتها لنا.

كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من ساهم في

إنجازها من قريب

أو من بعيد.

جزيل الشكر والتقدير لكل من علمنا حرفا أو كلمة في مشوارنا الدراسي

أساتذتنا الأفاضل

بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

و إلى كل من مد لنا يد المساعدة.

سلاف - نجلاء

## ملخص الدراسة بالعربية :

هدفت الدراسة الحالية للكشف على قلق الامتحان و تأثيره على الدافعية للتعلم أثناء انتشار كوفيد 19 حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، كما أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط البالغ عددهم 100 تلميذ و تلميذة .

واستخدمت الدراسة لجمع البيانات أداة الاستبيان : الأولى لمعرفة مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ الرابعة متوسط و الثانية لمعرفة مستوى الدافعية للتعلم لدى نفس العينة .

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- 1- لا توجد علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ الرابعة متوسط
  - 2- مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرتفع.
  - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس.
- و ذيلت الدراسة بتوصيات لتفادي قلق الامتحان ورفع الدافعية للتعلم خاصة في ظل الظروف الطارئة كانتشار كوفيد 19 .و ذلك بغرض اقتراح بعض وجهات النظر يستفاد منها مستقبلا .

**الكلمات المفتاحية :** قلق الامتحان ، الدافعية للتعلم ، كوفيد 19 .



## Résumé de l'étude:

L'étude en cours "l'anxiété des examens et son impact sur la motivation à apprendre pendant la propagation de Covid19", car l'étude est appuyée sur la méthode analytique descriptive, l'étude a été faite : sur un échantillon des élèves de quatrième moyenne, leur nombre est 100 élèves.

L'étude a utilisé un outil pour collecter des données : le premier consiste à connaître le niveau d'anxiété aux examens chez les quatrièmes, et le second consiste à connaître le niveau de motivation à apprendre dans le même échantillon.

Les résultats de l'étude ont conclu ce qui suit :

1- Il n'y a pas de relation entre l'examen et la motivation pour apprendre dans les circonstances de Covid 19 chez les quatrièmes élèves.

2- Le niveau d'anxiété aux examens sur la motivation à apprendre dans les conditions de l'épidémie de Covid 19 chez les élèves de la quatrième année de l'enseignement intermédiaire est élevée.

3- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives du niveau d'anxiété aux examens au niveau de la motivation à apprendre parmi les élèves de quatrième moyenne dans les conditions de l'épidémie de Covid 19 en raison de la variable genre.

L'étude a été complétée par des recommandations pour éviter l'anxiété des examens et augmenter la motivation à apprendre, dans le cas de Covid 19, dans le but de suggérer quelques points de vue dont bénéficier.

**Mots-clés:** anxiété examens, motivation à apprendre, Covid 19

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الإهداء
ب	كلمة شكر و تقدير
ج	ملخص الدراسة بالعربية
د	ملخص الدراسة بالفرنسية
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ح	فهرس الملاحق
01	المقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة</b>	
04	تحديد إشكالية الدراسة
11	تساؤلات الدراسة
11	فرضيات الدراسة
12	أهمية الدراسة
12	أهداف الدراسة
13	التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
13	مجال الدراسة
<b>الفصل الثاني : قلق الامتحان</b>	
16	تمهيد
17	تعريف القلق
18	تعريف الامتحان (الاختبار)
19	تعريف قلق الامتحان

21	أنواع قلق الامتحان
22	مكونات قلق الامتحان
23	مصادر قلق الامتحان
24	خصائص قلق الامتحان
24	أسباب قلق الامتحان
25	أعراض و مظاهر قلق الامتحان
26	النظريات المفسرة لقلق الامتحان
29	علاج و ترشيد قلق الامتحان
31	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : الدافعية للتعلم</b>	
33	تمهيد
34	تعريف الدافع
35	تعريف التعلم
36	تعريف الدافعية للتعلم
39	أنواع الدافعية للتعلم
41	شروط و خصائص الدافعية للتعلم
42	أهمية الدافعية للتعلم
43	وظائف الدافعية للتعلم
44	إستراتيجية استثارة الدافعية للتعلم
45	العوامل المؤثرة في الدافعية
47	المدارس المفسرة للدافعية للتعلم
52	النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم
57	خلاصة الفصل
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
تمهيد	
60	مجتمع الدراسة
61	وصف العينة المستخدمة للدراسة
61	وصف الأداة المستخدمة للدراسة

63	الخصائص السيكومترية المستخدمة في الدراسة
63	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
64	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها	
66	تمهيد
66	عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها
68	عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها
69	عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها
72	خلاصة الفصل
73	الخلاصة العامة للدراسة
74	توصيات الدراسة
76	قائمة المراجع
82	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس وتكرار السنة	61
02	يبين معامل الارتباط بيرسون	66
03	يبين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في مستوى القلق الامتحان على الدافعية للتعلم	68
03	يمثل نتائج اختبار T.test الفروق بين الذكور و الإناث في مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم	70

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
82	استمارة قلق الامتحان في الدراسة الأساسية	01
85	استمارة الدافعية للتعلم في الدراسة الأساسية	02
86	يمثل مخرجات spss في الدراسة الأساسية بعد تفريغ استمارات البحث حسب الفرضيات	03

تكتسي حياة الإنسان منذ وجوده على وجه الأرض العديد من العقبات و الأحداث و الظواهر و التي تحول بينه وبين أداءه و انجازاته ، كالظروف التي شهدها العالم بأسره ألا وهي تفشي كوفيد 19 وما انجر عنه من تغيرات في جوانب عديدة (اقتصادية ،اجتماعية ، ثقافية ، سياسية، و كذا على المنظومة التربوية التعليمية....الخ حيث كان تأثرها و بشكل أساسي على الصحة النفسية و الجسمية ، مما جعله في هذا الإطار يسعى بكل ملكة معارفه و تصوراتهِ لتفسيرها و كيفية التعامل معها .

وفي هذا الصدد كان التأثير واضحا على العملية التربوية (التعليمية التعلمية ) التي تعد الركيزة الأساسية للتنمية والتقدم في شتى مجالات الحياة ، لذا اتخذت الدول والحكومات خطوات وإجراءات وتدابير حديثة في سبيل تجاوز هذه الظروف ( كوفيد 19 ) لضمان استمرار سير القطاع التعليمي عامة ، وتهيئة المتعلم على مواكبة تغيرات الحياة العصرية الحديثة، إضافة إلى محاولة الكشف عن أهم العوامل و الأسباب و المشكلات التي قد تعيق من سير العملية التربوية عامة .

فبتسليط الضوء على أهم المشكلات التي سببها انتشار كوفيد 19 ، على المتعلمين تحديدا ، توسع دائرة القلق و الخوف و الهلع في فترة الامتحانات لدى هذه الفئة .

حيث يشكل قلق الامتحان نوعا من التوتر لدى الكثير من المتعلمين قبل و أثناء الامتحانات ، و ربما يؤثر ذلك على مستوى مذاكرتهم لدروسهم و الدافعية لتعلم لديهم ، وهذه الأخيرة تعد من الركائز الأساسية باعتبارها الرغبة المستمرة للسعي لنجاح و الحصول على تحصيل دراسي جيد .

حيث تناولت الدراسة الحالية طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل تفشي كوفيد 19 تضمن جانبيين نظري و ميداني في خمسة فصول على النحو التالي :

أولهما الجانب النظري : الذي يحتوي على فصلين :

**الفصل الأول:** يدور حول تحديد إشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة ، مجال الدراسة .

**الفصل الثاني :** يتناول تمهيد ، تعريف القلق ، تعريف الامتحان ، تعريف قلق الامتحان ، أنواعه، أسبابه، مكوناته، أعراضه، مصادره ، خصائصه ، النظريات المفسرة له ، علاجه ، خلاصة الفصل .

**الفصل الثالث :** و يضم تمهيد ، تعريف الدافع ، تعريف التعلم ، تعريف الدافعية للتعلم، أنواعها، شروطها و خصائصها ، أهميتها، وظائفها ، إستراتيجية استنارتها ، العوامل المؤثرة فيها ، المدارس المفسرة لها، النظريات المفسرة لها ، خلاصة الفصل .

ثانيهما : الجانب الميداني ويحتوي على فصلين :

**الفصل الرابع:** الإجراءات المنهجية للدراسة

حيث تضمنت الدراسة الإجراءات المنهجية بالتطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة ،مجتمع الدراسة ،وصف العينة المستخدمة في الدراسة،الخصائص السيكومترية للدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

**الفصل الخامس :** تم عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضيات الثلاثة و مناقشتها ،خلاصة الفصل ، وذيلت الدراسة بخلاصة عامة و توصيات و أخيرا المراجع ثم الملاحق .

# الجانب النظري



## الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- مجال الدراسة

## 1- تحديد إشكالية الدراسة :

تكتسي عملية التعلم دورا هاما و محوريا في حياة الفرد ، باعتبارها المؤشر الرئيسي للقيام بأي نشاط ،فهي تهدف إلى تحقيق الأهداف والغايات التي توصل المتعلم إلى مستوى مقبول من النمو في جميع جوانب شخصيته و تطويرها، إذ أن حدوث التعلم يستوجب حصول تغيرات و تعديلات في سلوك المتعلم على المستوى المعرفي والوجداني والحسي، والمحك والمعيار الأساسي لتقييم هذه التغيرات يكون من خلال التحصيل الدراسي باعتباره نقطة مفصلية في مشوار التلميذ الدراسي بالنجاح أو الفشل و ذلك عبر مختلف المراحل و المستويات الدراسية .

وفي هذا الإطار ركزت الدراسة الحالية على تلاميذ الرابعة متوسط باعتبارها مرحلة يتحدد من خلالها ملمح المتعلم الذي يسمح له بالتوجه إلى مرحلة أخرى لاستكمال بناء بعض المفاهيم والتعمق في المعارف والكفاءات العلمية ، لكن الدراسة تمت في ظروف انتشار كوفيد 19 الذي اعتبر كصدمة على التعليم غير مسبوقه وتسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم. وربما كان لها التأثير النفسي الداخلي على المتعلمين .مما استوجب الرعاية الخاصة واتخاذ التدابير اللازمة و إعطاء المتعلم دفعا قويا لأجل بلوغ الأهداف والغايات المسطرة .

وعليه فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم في مثل هاته الظروف، ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي الجيد، هذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية، فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم أو خارجية تدفعه للتعلم، وتقف وراء سلوكه من حيث التنوع والتغيير باعتبارها المحرك الذي يعمل على تحريك أفكاره و معارفه و بناؤه المعرفي.و المتمثل في الدافعية للتعلم التي تعد شرطا أساسيا يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية فهي كما تعرفها " غميقة قطامي " هي حالة داخلية تحدث للمتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات و المواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف

والسعادة و تجنبه الوقوع في الفشل ( لخصرشيبة ،2015/2014، ص: 30 )فهى من. المفاهيم التي يتم التركيز عليها وعلى دورها وأهميتها في العملية التعليمية والعوامل والمتغيرات التي تتأثر بها حيث تساعد المتعلم على زيادة معرفته بنفسه وبغيره وتدفعه للتصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة وكذا توجيه سلوكه بتحفيزه نحو التعلم المستمر. حيث أثبتت ذلك العديد من الدراسات كدراسة أحمد دوقة 2010 : تحت عنوان سيكولوجية الدافعية للتعلم حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة اقتران و تلازم بين الدافعية المدرسية و التحصيل الدراسي أي أنه كلما كان مستوى الدافعية مرتفعا كان التحصيل الدراسي مرتفعا أيضا (خلافي نورية ،2016/2017، ص 13 ) .

- وقد بين علاونة شفيق 2004 أيضا أن هناك فرق قوي بين ذوي دافعية التعلم المرتفعة و بين دافعية التعلم المنخفضة حيث يكون ذوي الدافعية المرتفعة أكثر نجاحا في المدرسة و يحصلون على ترقيات في وظائفهم و على نجاحات في إدارة أعمالهم بخلاف الآخرين ، كما تظهر عندهم رغبة قوية للحصول على تغذية راجعة حول أدائهم وبهذا فإنهم يفضلون المهام و الوظائف الأعلى.

بالإضافة إلى ذلك فقد بين سانتروك 2003 أن الأفراد الذين لهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكثر من غيرهم و يحققون نجاحا أكثر و أن الأفراد الذين يتميزون بدافعية للتعلم منخفضة يكون تحصيلهم أقل من طموحاتهم الحقيقية.

- و قد أشار إلى ذلك مرزوق عبد المجيد 1993 في دراسة أجراها حول مكونات الدافعية و استراتيجيات التعلم الذاتي و التنظيم المرتبط بالأداء الأكاديمي للطالب داخل الفصل الدراسي و التي بينت أن هناك علاقة موجبة بين الأداء داخل الفصل و مكونات الدافعية المتمثلة في فاعلية الذاتية و القيم الجوهرية و التي نصت على ضرورة الاهتمام برفع مستويات مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم لما لهذين المتغيرين من أثر كبير و قوي في رفع مستوى الأداء .

- دراسة رولند فيو 1997 التي تقوم فكرته على أساس أن السلوكيات الإنسانية تكون موجهة بعوامل داخلية من أصل محيطي ، فالمحيط هو الذي يؤثر فيه و قد أوضح أن الدافعية للتعلم تتكون من أبعاد و مكونات معرفية للمتعلم تتأثر بخبراته و بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.العلاقة بين استراتيجيات (بن يوسف أمال ،ص ت ).
- كذلك دراسة جيهان أبو رشاد العمران التي تمحورت حول موضوع التعلم و علاقته بالتحصيل و ببعض المتغيرات حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس الدافعية للتعلم لصالح الإناث (نورية خلافي، 2017/2016 ، ص:111) .
- دراسة آمنة عبد الله تركي :حول دافعية التعلم ، و علاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة حجمها 80 تلميذ بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر و كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على التطور الذي يحدث في الدافعية للتعلم في مستويات عمرية مختلفة ، و الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم و التوافق في البيئة المدرسية و قد استخدمت الباحثة أربع مقاييس : مقياس دافعية التعلم الاستقلالية ، مقياس دافعية التعلم الاجتماعي مقياس الاتجاهات الوالدية ، مقياس التوافق ، حيث توصلت في دراستها إلى أنه :
- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين و البنات في دافعية التعلم الاستقلالية أو الاجتماعية.
- توجد فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين و البنات.
- وأجرى (صراوي 2018 ) :دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في دافعية الانجاز لدى طلاب البكالوريا في ضوء متغيرات النوع، التحصيل الأكاديمي، التخصص العلمي، وتكونت عينة الدراسة من 200 تلميذ وتلميذة و أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي ولصالح المتفوقين، كما لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي. (خالد بن عبد الرزاق الغامدي ،2019 ، ص417).

وعليه من خلال الدراسات السالفة الذكر اتضح أن الدافعية ترتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطا وثيقا الذي يتحدد من خلال الامتحانات و الاختبارات التحصيلية التي تعتبر من أكثر الأدوات التي يمكن بواسطتها التعرف على ما تم تحقيقه من أهداف تعليمية و تربوية ، فمصير التلميذ يتحدد وفقا لنتائجه فيها ، لذلك فهي بالنسبة له من المواقف التي يمكن أن تستدعي القلق لديه و الذي يعرف بقلق الامتحان .

إذ أن قلق الامتحان حالة انفعالية قد يمر بها بعض التلاميذ في حياتهم الدراسية و قد يصاحبها نوع من ردود الأفعال النفسية نتيجة لتوقعهم الفشل في الاختبار أو الخوف من الرسوب فيه أو تخوفه كذلك من عدم حصوله على نتيجة مرضية بالنسبة له و لتوقعات الاسرة و المحيطين به ، و يترتب على هذه الحالة نتائج قد تكون مناسبة أحيانا و غير مناسبة في معظم الأحيان ، بحيث تؤدي إلى تدني المستوى الدراسي .

ونظرا لما يسببه قلق الامتحان من تأثير على التعلم و على الدافعية للتعلم ، فقد أثبت العديد من الدراسات من بينها : ما أكدته دراسة **Fumark 2002** م و التي توصلت وريدة **2003** م إلى أن الخوف و القلق من الامتحان يعيق التحصيل الدراسي .(مجلة قلق الاختبار و التحصيل الدراسي في علاقتهما ببعض المتغيرات الديمغرافية ، 2018 ، ص:657).

- دراسة **كاو و آخرون** : في الصين ، تحت عنوان : التأثير النفسي لجائحة كوفيد 19 على الطلاب في الصين . حاولت هذه الدراسة الوقوف على التأثير النفسي لجائحة كوفيد 19 على طلاب الجامعات من كلية الطب في الصين، حيث اشتملت العينة العنقودية على 7143 طالبا ، و نفذ معهم حزمة استبان مقياس اضطراب القلق العام، أظهرت النتائج أن 0.9 بالمائة من الباحثين يعانون من قلق شديد و 2.7 بالمائة من قلق متوسط و 21.3 بالمائة من قلق خفيف ، علاوة على ذلك تبين أن وجود أقارب أو معارف مصابين بكوفيد 19 قد شكل عامل خطر لزيادة قلق الطلاب ، كما ارتبط التأخير في الأنشطة الأكاديمية بشكل إيجابي بأعراض أقل.

- كذلك دراسة "ليو و ليو" في الصين 2020 تحت عنوان الحالة النفسية للطلاب الجامعيين خلال انتشار كوفيد 19 هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مستوى إدراك و الحالة النفسية و القلق و الاكتئاب لدى طلاب الجامعات خلال فترة انتشار كوفيد 19، وذلك لفهم الديناميات النفسية للطلاب الذين يعانون من الإجهاد حيث استخدم مقياس القلق والاكتئاب التابع لمركز الدراسات البوائية لتقييم أعراض القلق والاكتئاب، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعين من الطلاب الجامعات المختلفة في مشاعر القلق والذعر من التعرض للمخاطر، وكانت مستويات القلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعات أعلى من مستويات المعايير الوطنية إضافة إلى أن الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر للقلق. (رشا عمر تدمري، 2020، ص 285-286).

- كذلك دراسة **Huang et al 2020**: في دراسة حول أعراض القلق والاكتئاب واضطرابات النوم وانتشرت أعراض الاكتئاب بنسبة 20.1 بالمائة، أما اضطرابات النوم فبلغت نسبتها 18.2 بالمائة عند أفراد العينة.

- و في دراسة أخرى أجريت في الصين على 1593 فرد من طرف **Lei et al** أن نسبة انتشار القلق كانت 8.3 بالمائة، أما الاكتئاب فبلغت 14.6 بالمائة، كما قامت الدراسة بالمقارنة بين أولئك الذين تأثروا بالحجر 12.9 بالمائة على التوالي، أما الذين لم يتأثروا به فكانت 6.7 بالمائة، 11.9 بالمائة.

- و في دراسة أخرى أجريت على 1556 إيطالي في فترة الحجر، وجد **Altena et al 2020** أن أعراض القلق انتشرت بنسبة 24.7 بالمائة أما انتشار اضطراب القلق فكان 23.2 بالمائة بينما 42 بالمائة من أفراد العينة عانوا من اضطراب النوم.

- و قد بينت دراسة **Gulano et al 2020**: أن معظم الأفراد الأفراد يتعرضون لموقف مرهق غير مسبوق بسبب الحجر المنزلي نظرا لتفشي كوفيد 19، وقد لا يؤدي هذا إلى زيادة التوتر أثناء النهار و القلق ومستويات الاكتئاب فحسب بل يؤدي أيضا إلى اضطراب النوم سبب الدور الأساسي الذي يلعبه النوم في تنظيم المشاعر. (العزیز-خماقي، 2021، ص:433)- دراسة حامد زهران بعنوان:

"مدى فعالية برنامج الإرشاد المصغر للتعامل مع قلق الامتحان بأسلوب الموديلات والمناقشة الجماعية" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج الإرشاد المصغر المقترح في التعامل مع مشكلتي قلق الدراسة وقلق الامتحان ، وتكونت عينة الدراسة من 360 طالب من طلاب الصف الثالث الإعدادي ، وتم تطبيق مقياس قلق الدراسة و مقياس قلق الامتحان على أفراد العينة واستخدم الباحث لعلاج فروض الدراسة أساليب إحصائية كثيرة منها النسب المئوية ومعاملات الارتباط "ت" و اختبار التحليل التباين و أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة على مقياس قلق الدراسة و قلق الامتحان كما أظهرت أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي الأمر الذي يؤكد فعالية البرنامج الموضوع للدراسة (نصيرة بلعقون ، 2017/2018 ، ص13).

-دراسة عبد الله الصافي 2020 و براين 2006 : في دراستهما حيث يرى كل منهما أن قلق الامتحان يؤثر على الذكاء ومستوى الدراسي وبالتالي ينجم عنه الفشل (سليمة سايجي، 2012، ص76).

وبتسليط الضوء على موضوع قلق الامتحان و مدى ارتباطه بالدافعية للتعلم وبمتغيرات أخرى ، نجد العديد من الدراسات التي تطرقت لهذه العلاقة كدراسة السلمي 2013 حيث هدفت إلى معرفة مستوى القلق من الاختبار ومدى تأثيره على الطلاب كل من القرية و المدينة بمدينة مكة المكرمة ، حيث استخدمت الباحثة مقياس سارسون لقياس ومستوى التحصيل الدراسي لعينة قدرت بـ 120 طالب من المرحلة الثانوية موزعين بين القرية والمدينة وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف وطلاب الحضر في درجات القلق من الاختبار لصالح طلاب القرية . وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الشرعي والطبيعي في درجات القلق من الاختبار، كما وجدت فروق في درجات القلق الاختبار بين المستويات المختلفة من التحصيل الدراسي لصالح المستوى الأدنى ، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى قلق الاختبار ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .(خالد بن عبد الرزاق الغامدي، 2019، ص420) .

- كذلك دراسة "داوسون 2001" هدفت إلى التعرف قلق الامتحان و تهديدات التقويم على تحصيل ودافعية الطلاب ، وقد أشارت إلى وجود تأثيرات ذو دلالة لتفاعل الشعور بالخطر المرتفع وقلق الامتحان المرتفع على تحصيل الطلاب و دافعتهم.

بالإضافة إلى دراسة زدندر 2001 : كان من أهدافها استقصاء أثر قلق الامتحان في التحصيل ، لدى عينة من المراهقين الإسرائيليين مكونة من 416 طالب و طالبة من الصف (السابع ، الثامن ، التاسع ) ، وقد استخدم الباحث مقياس سارسون لقلق الامتحان ، وقد أشارت هذه الدراسة إلى أن هناك ارتباطا سالباً بين قلق الامتحان والتحصيل لدى الطلبة في المستويات الثلاث (السابع ، الثامن ، التاسع). (عبد اله محمد الضريبي ، 2014، ص 19 )  
وعليه ونتيجة لأهمية موضوع قلق الامتحان ومدى وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط يمكننا طرح التساؤل الرئيسي الآتي :

هل هناك علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم في ظروف تفشي وباء كورونا ؟

وفي هذا الإطار وللإجابة على السؤال المطروح ، و كذا ما استدعته الضرورة للقيام بهذه الدراسة يمكننا القول أن الدراسة الحالية تعالج الموضوع في ظروف استثنائية ألا وهي انتشار وباء كوفيد 19 وما خلفه من آثار سلبية بالغلق المفاجئ للمدارس ، وفرض الحجر الصحي، والتوتر والهلع الذي انتاب أوساط التلاميذ والمخاوف بشأن المستقبل بفقدان فرص التعليم ، والمخاوف الصحية والاضطرابات في شبكات الأقران والشبكات الاجتماعية ، مما ترتب عليه محاولة الدول اتخاذ التدابير والأساليب والوسائل لمواصلة الدراسة والحرص على اجتياز الامتحانات المصيرية ، والعودة الحتمية و التدريجية للحياة الطبيعية ولمقاعد الدراسة بنظام خاص وقواعد محددة مواصلة العملية التربوية التعليمية. لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :



## 2- تساؤلات الدراسة :

على غرار ما تقدم في مشكلة الدراسة يمكن صياغة تساؤلات الدراسة الحالية كما يلي :

- هل توجد علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم في ظروف تفشي فيروس كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة

الرابعة متوسط؟

- ما مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم

المتوسط ؟

- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ

الرابعة متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس؟

## 3- فرضيات الدراسة :على ضوء الدراسات و البحوث السابقة و في ضوء الإطار النظري لهذه الدراسة

يمكن صياغة الفروض التالية :- لا توجد علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم في ظروف تفشي فيروس

كوفيد 19 لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

- مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم

المتوسط مرتفع

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الرابعة

متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس؟

#### 4- أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

\* إضافة الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة في نفس المجال لكن في ظروف مختلفة ألا وهي انتشار فيروس كورونا على المستوى العالمي و في البيئة محل الدراسة .

\* أهمية موضوع قلق الامتحان وعلاقته بالدافعية للتعلم.

\* تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية بالغة لأنها تدرس موضوع قلق الامتحان وأثره السلبي على الدافعية وعلى سلوك المتعلم في ظل تفشي فيروس كورونا.

\* إعطاء التلميذ و المعلمين والأسرة لمحة عن قلق الامتحان في ظل تفشي فيروس كورونا ومحاولة تجاوزه برفع الدافعية للتعلم.

#### 5- أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

\* الاجابة عن تساؤلات الدراسة

\* الكشف عن تأثير قلق الامتحان على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط ببلديات ولاية تقرت.

\* التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان والدافعية للتعلم باختلاف الجنس في ظل تفشي فيروس

كوفيد 19.

## 6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

**1-6 قلق الامتحان :** هي الحالة التي يمر بها التلميذ قبل وأثناء وعند الانتظار نتيجة الامتحان وتكون مصحوبة بالضغط والخوف في هذه الفترة والمعبر عنه في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس قلق الامتحان في ظل تفشي كوفيد 19 .

**2-6 : الدافعية للتعلم:** هي الحافز الداخلي أو الخارجي لدى المتعلم الذي يحرك سلوكه، يستدل عليها من خلال مجموعة من القوى الدافعة في داخل الشخصية الإنسانية حيث تعمل على ديمومة النشاط الإنساني وتدفع الفرد باتجاه تحقيق أهداف معينة وذلك عن طريق ممارسة بعض أنواع السلوك والمعبر عنها في هذه الدراسة. من خلال مقياس الدافعية للتعلم الذي يتحدد من خلاله درجة ارتفاع أو انخفاض درجة أو مقدار الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 .

**3-6 : فيروس كورونا (جائحة كوفيد 19):** هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب مرض للحيوانات والإنسان ومن المعروف أن عددا من الفيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ، وهذا المرض هو الذي يتسبب في تعطيل الدراسة وغلق المؤسسات التربوية والجامعية في كل أنحاء العالم.

## 7- مجال الدراسة : يتحدد مجال الدراسة فيما يلي :

**1-7: حدود بشرية :** تتمثل في عينة يقدر حجمها بـ : 200 تلميذ و تلميذة في الرابعة متوسط

**2-7 : حدود مكانية :** اختيرت العينة من 04 متوسطات ببلديات ولاية تقرت : تماسين و النزلة

3-7 : حدود زمنية : تم التطبيق الميداني لهذه الدراسة من ( أبريل 2021 إلى جوان 2021 ) في السنة الدراسية 2021-2022 .

4-7 الأداة المستخدمة : تبنت الباحثان في الدراسة الحالية أداة الاستبيان الأولى لقياس مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ الرابعة متوسط لصاحبه " نورية خلافي " ، والأداة الثانية لقياس مستوى الدافعية للتعلم لصاحبه " جناد عبد الوهاب " لنفس عينة الدراسة.

## الفصل الثاني : قلق الامتحان

تمهيد

- 1- تعريف القلق
- 2- تعريف الامتحان (الاختبار)
- 3- تعريف قلق الامتحان
- 4- أنواع قلق الامتحان
- 5- مكونات قلق الامتحان
- 6- مصادر قلق الامتحان
- 7- خصائص قلق الامتحان
- 8- أسباب قلق الامتحان
- 9- مظاهر قلق الامتحان
- 10- نظريات قلق الامتحان
- 11- علاج خلاصة قلق الامتحان

خلاصة الفصل

**تمهيد:** يعد القلق ظاهرة من الظواهر المميزة في الوقت الراهن وذلك نتيجة لما يحدث للإنسان من ضغوطات في شتى مناحي الحياة، ولعله يعد السمة المميزة لهذا العصر. باعتباره شعور طبيعي وإحساس وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة فقد يكون القلق مساعد على النشاط وحفظ الحياة و قد يتحول إلى مشكلة نفسية للفرد بحيث يصبح خوف و توتر و اكتئاب مما يعيق قدرات الفرد على التكيف والأداء والتفاعل في المجتمع. حيث تناولت الدراسات والأبحاث هذا الموضوع من زوايا متعددة ودراستنا الحالية في هذا الفصل تطرقت للقلق في ظل تفشي كوفيد 19 .

فماذا نعني بقلق الامتحان؟ وما هي أنواعه؟ مكوناته؟ مصادره؟ أسبابه؟ أعراضه؟ خصائصه؟ النظريات المفسرة له؟ علاجه؟

## 1- تعريف القلق :

**لغة :** قلق قلقا : أي لم يستقر في مكان واحد أو لم يستقر على حال واحد ، وقلق هو اضطراب وانزعاج .

**اصطلاحا:** هو حالة توتر شاملة و مستمرة نتيجة تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث و يصاحبه غموض أو أعراض نفسية و جسمية . - **و يعرفه أحمد عكاشة:** بأنه شعور بالخوف والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية الخاصة بزيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي و يأتي من نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ من المعدة أو الحبسة في الصدر أو الضيق في التنفس...الخ.

-**كما أن فرويد "** يؤكد أن القلق هو رد فعل للخطر فالفرد القلق يحمل أفكار مزعجة حول مخاطر لا يعرف مصدرها و عادة ما تكون مزيجا من الأعراض : ضربات قلب سريعة ، ضيق التنفس ، أرق ، صعوبة في التركيز، شعور بالتعب و التوتر .

- أما في اللغة الانجليزية يقابل مصطلح القلق مصطلح pinxiety حيث يعرف في معجم أكسفورد على أنه إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل .كما يعرف في معجم ويبستر: على أنه إحساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية .وهو دائما يتصف بعلامات فيسيولوجية مثل التعرق والتوتر وازدياد نبضات القلب، وذلك بسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بنجاح. (نصيرة بلعقون، 2017/2018، ص :13).

- **حسب قاموس المصطلحات علم النفس :** هو عبارة عن ضيق يتميز بإحساس بالخوف لكنه مصحوب بالاختناق والضيق المؤلم وخفقان القلب ، وأنواع عديدة من الاضطرابات الفيسيولوجية (نورية خلافي، 2016/2017، ص:22).

-ويرى دولار دوميلر : أن القلق مشاعر بغيضة مشابهة للخوف، الذي يظهر دون تهديد خارجي واضح ، وقد يكون القلق حالة سيكولوجية أولية أو عارض لمرض جسدي ضمني أو حالة مرضية .

-كما يعرفه الغزالي " : بأنه خبرة وجدانية مكدره يمكن وصفها بأنها حالة من التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار والخوف وتوقع الخطر.(هاجر خديرية،2017/2018 ، ص :16-17)

- القلق : هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له الكثير من الكدر و الضيق و الألم والقلق يعني الانزعاج ، والشخص القلق يتوقع الشر دائما ،ويبدو متشائما، ومتوتر الأعصاب ومضطربا، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو مترددا عاجزا عن البث في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز .(فاروق السيد عثمان ، 2001 ، ص : 18 ) .

القلق بصفته خبرة ذاتية تتميز بها مشاعر الخوف من شر مرتقب وشك والعجز والمشاعر التي لا تتعلق بخطر خارجي حقيقة، بالإضافة إلى الوعي الذاتي للعديد من المتغيرات الفسيولوجية، تتضمن هذه التغيرات توترا متزايدا في العضلات الخارجية في الهيكل العظمي كالتيبس او التصلب والارتعاش والوهن وتقلب الصوت وعدم استقراره .....الخ ( محمد جاسم العبيدي , 2009 'ص242- 243 ) .

يرى علما التحليل النفسي الحديث أن مصدر القلق الأساسي هو طبيعة التعامل مع الطفل فالآباء العقابيون الذين يقللون من قيمة ما يقوم به أبناءهم و الدين لا يثبتون على شكل من أشكال التعامل مع أطفالهم يولدون لديهم القلق وفي كثير من الحالات يلعب جو الأسري عامة و العلاقة بين الزوجين خاصة دورا في زيادة القلق لدى الأطفال . (صالح محمد ابو جادو ، 2011، ص: 317-318 )



## 2- تعريف الامتحان (الاختبار):

هو جزئية تهدف إلى التأكد من درجة الثقافة عند الشخص و مؤهلاته و هو عامل يختبر به التلميذ دروسه.

- و يقال امتحن القول أي نظر فيه و الامتحان فحص خطي أو شفوي .

اصطلاحا : هو وسيلة من وسائل التقويم التي تساعد المدرس على معرفة مدى فهم التلميذ الحقائق العلمية ومدى قدرته على التحليل و الربط و الاستنتاج ثم إصدار الحكم .

ويعرفه عبد الرحمان العيسوي : هو الوسيلة المؤدية إلى معرفة قدرات الفرد ومواهبه واستعداداته مع التعرف على الجوانب الشخصية المختلفة(نورية خلافي، 2016/2017، ص: 30)

## 3- تعريف قلق الامتحان :

لغة: يشير القاموس الجديد للطلاب إلى أن أصل كلمة القلق ، قلق - يقلق - قلقا الشيء: حركه ألهم فلانا أزعجه.

قلق يقلق ،قلق الرجل :اضطرب و انزعج ، لم يستقر مكان واحد ،لم يستقر على حال فهو قلق ، و مقلق .

- و يعرفه فاروق السيد عثمان " :بأنه حالة من الخوف العام الشديد الذي يمتلك الإنسان ، ويسبب له كثيرا من الكدر و الضيق و الألم و القلق يعني الانزعاج ، و الشخص القلق ينوي الشر دائما ويبدو متشائما و متوتر الأعصاب ومضطرب .

- كذلك يعرفه سبيلجر: على أنه سمة في الشخصية في موقف محدد و يتكون من الانزعاج و الانفصام و هما أبرز عناصر قلق الامتحان ، و يحدد الانزعاج على أنه اقتحام معرفي للخوف من الفشل و تحدد الانفعالية على أنها رد فعل الجهاز العصبي الأوتونومي .(بن عربية مروة ، حابس عزي 2016/2017 ، ص: 517).

-أيضا يرى سبيلجر وآخرون: أن قلق الامتحان يتكون من عاملين هما :

\* الاضطراب : حيث يعبر عن الحالة المعرفية لبناء قلق الاختبار و التي تتأثر بتقدير الفرد لذاته معرفيا .

\* الانفعالية : هي مؤشرات استجابة للجهاز العصبي للمثيرات البيئية للامتحان ومحصلة تفاعلها يحدد الدرجة الكلية لقلق الاختبار .

-كذلك يعرفه بنتريتش : بأنه مجموعة المعتقدات الذي يدركها الطالب حول انفعالاته كرد فعل عند القيام بالأعمال المدرسية ومواجهة المواقف الامتحانية كالشعور بالتوتر والعصبية الشديدة التي تجعله ينسى ما تعلمه والتفكير فيما يترتب على فشله في الامتحانات (نيفين عبد الرحمان محمد السيد بكر ، 2014 ، ص : 08).

- ويقصد علي رضوان شعيب : بقلق الامتحان على أنه : تلك الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في التوتر والخوف من أدائه للاختبار وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والفيسيولوجية (هاجر بلعقون ، 2018/2017 ، ص 49).

- ويرى أمجد عبد الخالق : أن قلق الامتحان يطلق عليه قلق التحصيل في بعض الأمليين وهو نوع من قلق الحالة المرتبطة بمواقف الامتحان بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها.(ابراهيم أبو عزت ، 2008 ، ص:58).

- وعرفه سارسون : بأنها نوع من أنواع قلق الحالة يحدث حينما يدرك الفرد المثيرات المتعلقة بموقف الاختبار ويستجيب له استجابات انفعالية وسلوكية وينظر الفرد لموقف الاختبار على أنه موقف تهديد.

- يرى عبد الله الصافي 2002 و براين 2006 : في دراستهما أن قلق الامتحان يؤثر على الذكاء والمستوى الدراسي ، وبالتالي ينجم عنه الفشل .(خلافي نورية ، 2017/2016 ، ص 05).

وقد يعرف قلق الامتحان بأنه : حالة من التوتر او الخوف التي تصيب الفرد وتؤثر في عمليات المعرفية والانتباه والتركيز والتذكر عندما يتقدم للامتحان مما يؤدي إلى تخوفه من الفشل في الامتحان وتأکید حالة أخرى من الخوف وهي النظريات غير المرضية من الآخرين(جهاد حسين ، 2011/2012 ص : 11).

عرف الشوشان 2004 :قلق الاختبار بأنه سمة في الشخصية في موقف محدد، ويتكون من الانزعاج والانفعالية وهما أبرز عناصر قلق الامتحان ويحدد الانزعاج على أنه اهتمام معرفي للخوف من الفشل ويحدد الانفعالية على أنها ردود أفعال للجهاز العصبي (محمد جاسم العتيبي ، 2018 ص 659).

- تعريف آخر : هي حالة انفعالية مؤقتة سببها إدراك المواقف التقويمية على أنها تهديد للشخصية المصحوبة بالتوتر وتحفيز وحدة انفعالية ، وانشغالات عقلية سالبة ، تتدخل مع التركيز المطلوب أثناء الامتحان ، مما يؤثر سلبا على المهام العقلية والمعرفية في موقف الامتحان.(منصور بن الزاهي ،غزال نعيمة ، 2014 ، ص 401).

- ويعرفه حامد زهران : 2000 : قلق الامتحان هو نوع من القلق المرتبط بموقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد الشعور بالانزعاج والانفعالية ، وهو حالة انفعالية وجدانية مكدره ،تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان أو في موقف الامتحان ذاته، وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والتهديد والخوف من الامتحان ومتعلقاته(حامد زهران ، 2000 ، 92).

**تعقيب:** من التعاريف السابقة اتضح لنا جليا على أنها تجمع على أن قلق الامتحان هو الشعور بعدم الارتياح والخوف والتوتر، و هي حالة انفعالية غير سارة يصل إليها التلميذ بسبب إدراكه للموقف الاختباري على أنه مصدر للتهديد مما يزيد مندرجة انزعاجه وعليه يمكن القول أن الدراسة الحالية خصت الرابعة متوسط كونها مرحلة تعنى بالدرجة الأولى بالارتباك والهلع.

#### 4- أنواع قلق الامتحان :و تتمثل في ما يلي

أ - قلق الامتحان الميسر: هو قلق الامتحان المعتدل، ذو الأثر الايجابي المساعد، والذي يعتبر قلقا دافعا، يدفع الطالب للدراسة والاستذكار والتحصيل المرتفع و ينشطه و يحفزه على الاستعداد للامتحان وبيسر أداء الامتحان .

ويلاحظ أن قلق الامتحان المعتدل مع القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية يؤدي إلى تحسين الأداء في الامتحان.

#### ب- قلق الامتحان المعسر:

هو قلق الامتحان المرتفع ، ذو الأثر السلبي المعوق ، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرغبة ويستثير استجابات غير مناسبة، مما يعوق قدرة الطالب على التذكر و الفهم ، ويربكه حين يستعد للامتحان ويعسر أداء الامتحان .

ويلاحظ أن قلق الامتحان المرتفع (المعسر) يؤثر تأثيرا سيئا في التحصيل الدراسي وفي أداء الامتحان بالمقارنة بالقلق المعتدل (الميسر) ،لهذا فإن قلق الامتحان المعسر أو الزائد غير ضروري يجب خفضه .(حامد زهران ،2000، ص: 98 )

تعقيب: من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا جليا أن قلق الامتحان ينقسم إلى قلق منشط و هو الميسر الذي يكون دافع ومحفز للتلميذ في الموقف الامتحاني الذي يؤثر على التحصيل بالإيجاب وينتج هذا القلق من خلال التنافس بين التلاميذ للتأكيد على النجاح ، والقلق المثبط أو المعسر حيث يقوم التلميذ باستجابات غير مناسبة كالتوتر والخوف.

حيث أن قلق الامتحان ليس سلبي دائما للتلميذ بل أحيانا يكون دافعا له من أجل الدراسة و تشجيعه لتحقيق نتائج جيدة.

## 5- مكونات قلق الامتحان: يتضمن قلق الامتحان من مكونين أساسيين هما :

1-المكون الانفعالي : حيث يشعر الفرد بالضيق والهلع من الامتحانات بالإضافة إلى مصاحبات فسيولوجية وهذا يمثل حالة القلق.

2-المكون المعرفي أو الانزعاج : حيث ينشغل الفرد بالتفكير في ساعات الفصل مثل فقدان المكانة والتقدير وهذا يمثل سمة القلق (حامد زهران ، 2000 ، ص: 98).

3- المكون الانشغالي : يعرفه سبيلجر بأنه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل والانشغال المعرفي (العقلي) حول نتائج الإخفاق ( الرسوب ) ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف الاختباري والتفكير الموضوعي والانتباه و التركيز والتذكر وحل المشكلة ، فيستغرقه الانشغال بالذات وذلك في قدرته على الأداء الجيد والشعور بالضجر وعدم الكفاءة والتفكير في عواقب الفشل مثل فقدان المكانة والتقدير .

4- المكون الفسيولوجي : يتمثل فيها على ما يترتب من حالة القلق من استثارة و تنشيط الجهاز العصبي المستقل (الإرادي ) مما يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية عديدة منها : ارتفاع ضغط الدم وانقباض الشرايين الدموية وزيادة معدل ضربات القلب وسرعة التنفس والعرق ، و يصاحب هذه التغيرات ردود فعل جسدية مثل : الارتعاش الأبدي ،الغثيان آلام في الأكتاف والظهر والرقبة والأعضاء ، جفاف الفم، ارتباك المعدة ... الخ (نصيرة بلعقون 2018/2017، ص : 56-57 )

## 6- مصادر قلق الامتحان

يشير التربويون في هذا المجال أن قلق الامتحان مصادر متعددة منها :

- طموحات و توقعات واهتمامات بالأسرة.

- طرائق التقويم المتبعة و الظروف المحيطة بالامتحانات

- استعدادات الطالب النفسية

- المعلم و طرائق التدريس

- عادات الدراسة الجيدة. (صفاء عطاالله، سارة تيتة، 2017/2016، ص: 81 )

## 7- خصائص قلق الامتحان :

هناك عدة خصائص وقد لخصها سارسون في :

- يعتبر الطلبة أنفسهم غير فعالين و لا مستعدين لأخذ الامتحان.

- يركز الطلبة على توابع غير مرغوبة للقلق أي أنهم يركزون على مظهرهم الشخصي وينسون أداء المهمة.

- يسيطر شعور الخوف والنقص الذاتي ويكون الشعور قويا يتداخل مع النشاط المعرفي للمهمة.

- يتوقع الطلبة الفشل وفقدان الاحترام من قبل الآخرين.

## 8- أسباب قلق الامتحان :يعزى قلق الامتحان إلى الأسباب أهمها :

- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية

- نقص الرغبة في النجاح والتفوق

- انخفاض قدرات الطالب

- قصور الاستعداد للامتحان كما يجب

- قصور مهارات أخذ الامتحان.

- التمرکز حول الذات ونقص الثقة بالنفس.

- محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين والمنافسة بين الرفاق.(حامد زهران ،2000، ص : 99 )

**تعقيب :** من خلال التطرق إلى أسباب قلق الامتحان يمكننا القول أنها بالضرورة تؤدي إلى تفكير التلميذ سلبي نحو الامتحان ووجود قصور بين التلميذ والمعلم والمادة الدراسية في ظل ظروف نفسي كوفيد 19 .يمكن أن يولد لديه نوع من الخوف من الفشل وتوقع عدم النجاح في ظل جو عام اجتماعي ينتابه نوع من التوتر.

### 9- أعراض ومظاهر قلق الامتحان :

يعتبر قلق الامتحان من الظواهر التي تشغل بال الباحثين حيث قاموا بدراسات عديدة حول أعراض قلق الامتحان ولقد وضع حامد زهران وعبد الحميد الضامن مجموعة من الأعراض التي تتنبأ التلميذ قبل وأثناء الامتحان ما يلي:

مظاهر و أعراض جسدية	مظاهر و أعراض نفسية	مظاهر و أعراض معرفية
<ul style="list-style-type: none"> <li>-برودة الأطراف</li> <li>- الحاجة إلى التبول</li> <li>- تسريع خفقان القلب</li> <li>- سرعة التنفس و تصبب العرق</li> <li>-ألم البطن والغثيان</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>-الأرق و فقدان الشهية</li> <li>-تسلط بعض الأفكار الوسواسية</li> <li>قبيل و أثناء الامتحان</li> <li>- كثرة التفكير و الانشغال بنتائج الامتحان.</li> <li>-الشعور بالضيق التنفسي</li> <li>-الخوف و الرهبة قبل أداء الامتحان</li> <li>-الارتباك والتوتر و نقص الاستقرار والثقة بالنفس.</li> <li>-اليأس و فقدان الأمل</li> <li>-العصبية و الاندفاع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>-نسيان المذاكرة بمجرد الاطلاع على ورقة الامتحان</li> <li>-وجود أفكار سلبية عن الامتحان</li> <li>-نقص لإمكانية المعالجة المعرفية للمعلومات</li> <li>-تشنت الانتباه و ضعف القدرة على استدعاء المعلومات أثناء الامتحان.</li> </ul>

جدول يوضح أعراض و مظاهر قلق الامتحان(بن عربية مروة ،حابس مريم ،2016/2017 ، ص :23 )

**تعقيب :** ومنه يتضح من خلال هذه الأعراض هي بالضرورة تجعل التلميذ يترك الامتحان والهروب منه أثناء إجراءه له، مما يؤدي إلى توقع الفشل و ضعف التحصيل الأكاديمي ، ربما كانت الأعراض الناتجة بانتشار كوفيد 19 تقريبا نفسها و ذلك بسبب القلق والخوف من عدم تحقيق الأهداف التعليمية على الرغم من أن الشباب كان أقل عرضة للإصابة وذلك بحسب المناعة التي تختلف بالموازاة مع كبار السن، لكن هذا لا يمنع من احتمالية الإصابة.

### 10- النظريات المفسرة لقلق الامتحان:

لقد حاولت الكثير من النظريات الحديثة تفسير الأفكار السيئة المرتبطة بالقلق في الامتحان التي تؤثر على مستوى أداء الفرد وتمثل هذه النظريات في :

**1- النظرية المعرفية :** حسب هذه النظرية الجانب المعرفي هو المسؤول عن نقص الأداء عند التلاميذ القلقين في وضعية التقويم و بالرغم من أن الجانب الانفعالي يظهر عند التلاميذ القلقين لكن يشكل مختلف هذا يعني أن الانفعالات عند التلاميذ القلقين تكون أقوى وأشد مما هي عند التلاميذ غير قلقين.

و الصعوبات التي يواجهها التلميذ في وضعية الامتحان والتي تعيق أدائه ناتجة عن عمليات معرفية مختلفة كالانزعاج بسبب الأفكار السلبية التي تدور في ذهن التلميذ وكذلك يسبب مشاكل في الانتباه والتركيز ويندرج ضمن هذه النظرية المعرفية ما يلي :

**\* النظرية الانتباهية :**

**حسب واين 1982، 1981 و سارسن 1980:** أن التلاميذ القلقين يقضون قسطا كبير من وقت

الامتحان في التركيز على مثيرات ليست لها علاقة بالمهمة المطلوب إنجازها (الامتحان)، هؤلاء التلاميذ



يقضون معظم وقت الامتحان في طرح أفكار نقد ذاته، الإيمان بفرص قليلة للنجاح في الامتحان فانتباه التلميذ إذن مقسم بين الأفكار الاستفادية والمهمة الواجب تأديتها و التي في الحقيقة تتطلب كل من الانتباه و التركيز.

ويمكن تقديم النظرية المعرفية (الانتباهية) لقلق الانتباه في ثلاث محاور أساسية :

\*الوصف الذاتي السلبي : التلاميذ القلقين يكون لهم تقدير الذات سلبي ويشعرون بالنقص ولا يتقنون في قدراتهم ومؤهلاتهم ، و دائما يشعرون بعدم الرضى على ما يقدمونه، والثقة في النفس تكون منعدمة على عكس التلاميذ غير القلقين.

\*تقليص الانتباه : إن التلاميذ القلقين يوجهون انتباههم نحو أنفسهم عكس التلاميذ غير القلقين الذين يوجهون انتباههم نحو المهمة المطالبين بإنجازها (الاجابة عن أسئلة الامتحان) ، والتلاميذ القلقون يستغرقون وقت طويلا في الامتحان لكن ليس في التركيز والاجابة على الأسئلة بل الانغماس في ملاحظة الذات و نقدها.

\*ارتباط الانزعاج بالمهمة : إن دراسات شبير و والز و آخرون : بينت أن درجة كبيرة من التركيز حول الذات قد يؤدي إلى خلل وظيفي معرفي الذي قد يسبب صعوبة في استعمال الموارد المعرفية واستخدام المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الامتحان .

**2-نظرية مشينيوم و بولتر** : يرى أصحاب هذه النظرية أن التلاميذ القلقين في حديثهم الداخلي ، سلوكهم ردود أفعالهم و كل الجانب المعرفي لهؤلاء مختلف عن غيرهم .

\*بالنسبة لـ"مشينيوم " الحديث الداخلي للتلاميذ القلقين يكون عبارة عن أفكار شعورية حديثة ، و قد يكون الحديث الداخلي لهؤلاء التلاميذ منشأ ، أي يمكن أن يعبروا عن شعورهم الداخلي بنفس الطريقة ، أما عن الجانب السلوكي، فالتلميذ القلق يختلف عن غيره في طريقة المذاكرة و المراجعة والتحضير للامتحان وحتى طريقة

الاجابة عن أسئلة الامتحان و التلميذ في هذه الحالة ينزعج عندما يفكر في عواقب الرسوب و الفشل و يخشى فقدان التقدير من طرف الآخرين.

**3- النظرية الانفعالية :** قلق الامتحان لا يختلف عن الأشكال الأخرى للقلق والفوبيا إلا أن موضوع الخوف واضح فقلق الامتحان يظهر كرد فعل انفعالي أقل شدة من الخوف وبالنسبة للنظرية الانفعالية قلق الامتحان يسببه نشاط كبير للجهاز العصبي فرد فعل الجسم والأمراض المذكورة سابقا هي نتاج نشاط الجهاز العصبي المستقل أي بصيغة أخرى السلوكات الناتجة عن القلق تعتبر كنتيجة مباشرة للنشاط الفزيولوجي الذي يعتبر كسبب لأخطاء معرفية .

**4- النظرية الانفعالية المعرفية :** يعد سارسون وماندل من الأوائل الذين اقترحوا نظرية لقلق الامتحان جانبا معرفيا وآخر انفعاليا وذلك عندما بذلوا جهودا عظيمة للترقية بين قلق الامتحان والقلق العام نموذجها النظري وقلق الامتحان ممثل بمركبات معرفية وأخرى فزيولوجية.(هاجر خديرية، 2018/2017، ص: 31-32-33-34 )

**تعقيب:** بالرغم من تعدد النظريات التي فسرت قلق الامتحان فالذي يمكن الإشارة إليه أن غالبيتها عمدت إلى الحديث الداخلي للتلميذ و الأثر الذي يكون على مستوى أداء الفرد ، وردود الأفعال الناتجة عن التلميذ ، من قلق وانزعاج واضطرابات نفسية متعلقة بالتلميذ في حد ذاته ، وفي إطار دراستنا الحالية يمكن القول أن انتشار كوفيد 19 كان له الأثر النفسي الكبير على التلاميذ وعلى الأسرة والمجتمع مما سببه من هلع وخوف ودخول العديد من التلاميذ في حالات الاكتئاب مما جعلهم يفشلون في تحقيق أهدافهم وربما كانت الظروف الاستثنائية عاملا رئيسا لخلق التوتر .

حيث كانت الصحة العقلية للأطفال والمراهقين عرضة للمعاناة خلال هذه الجائحة وقد أثرت المخاوف بشأن المستقبل وفقدان فرص التعليم والعمل والمخاوف الصحية ، والاضطرابات في شبكات الأقران والشبكات الاجتماعية على حياة المراهقين.( اليونسيف، 2020، ص2 ) .مما يؤدي إلى انخفاض في مستوى أداء المتعلم.

## 11 - علاج وترشيد قلق الامتحان :

يتمثل علاج قلق الامتحان فيما يلي : حسب الهاشمي

- التركيز على الكلفات الرئيسية والأفكار والأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي .

- استعمال فنون الاسترخاء.

- التركيز على المادة التي يدرسها الطالب عن طريق طرح الأسئلة من الكتاب المدرسي ودفتر المحاضرات .

- العمل على وضع المخططات وأفكار رئيسية ، الأمر الذي ينظم المعلومات لدى التلميذ.

- محاولة الاستماع لهم و تحسين علاقتهم بالأسرة والمجتمع .

- إيجاد أخصائيين نفسانيين واجتماعيين في المدارس للعناية بالإرشاد و التوجيه.

\*أما فيما يخص ترشيد قلق الامتحان التي أشار إليها حامد زهران ، تأخذ أشكالاً متنوعة نذكر منها :

1- استخدام إحدى الفنيات الإرشاد السلوكي مثل التخمين التدريجي

2- تطبيق الإرشاد الجماعي .

3- استخدام التمثيل المسرحي

4- استخدام مهارات الأخذ بالامتحان (نورية خلافي، 2016/2017 ص 42-43).

**تعقيب :** من خلال عرضنا لعلاج و ترشيد قلق الامتحان وجب على القائمين تسطير أهداف وفق برامج

إرشادية علاجية، وذلك بتكثيف و تظافر الجهود من طرف الأسرة والمدرسة للتخفيف من حدته والقضاء على

قلق الامتحان بشكل تدريجي وتدريب التلميذ وتعويدته على التعامل مع هذه المواقف وعلى غرار الدراسة الحالية

والتي تمت في ظروف استثنائية ألا وهي انتشار كوفيد 19 حيث اتخذت التدابير اللازمة لإبقاء المدارس مفتوحة وضمان السير الحسن للعملية التعليمية و محاولة التخفيف من حدة التوتر و الخوف للمتعلمين تمثلت الإجراءات فيما يلي:

- يجب التعزيز على غسل اليدين والنظافة الصحية بصفة منتظمة ، وتوفير المواد اللازمة لذلك.
- ممارسات الابتعاد الاجتماعي .
- تحديد فترات متلاحقة لبداية اليوم الدراسي و نهايته .
- تقديم التعلم مع مراعاة ترك مسافة بين المعلم والطلاب وتجنب للمس غير ضروري وتشكيل قذوة في هذا المجال.

\* تلبية احتياجات الدعم النفسي -اجتماعي /الصحة العقلية :

- التشجيع على مناقشة الأسئلة والانشغالات وكذا التشجيع على التحدث مع المعلمين
- تزويدهم بالمعلومات على نحو صريح وبأسلوب ملائم لأعمارهم .
- إرشاد الطلاب حول كيفية دعم نظرائهم ، ومنع الإقصاء والتنمر .
- يجب أن يعرف المعلمون ما هي الموارد المحلية المتوفرة لضمان عافيتهم .
- العمل مع الموظفين الصحيين ، المرشدين الاجتماعيين في المدرسة لتحديد الطلاب الذين تظهر عليهم علامات كرب ، و تقديم الدعم لهم.(منظمة اليونيسيف، 2020، ص 8-9 )

## خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل اتضح لنا أن قلق الامتحان هو من أعقد المشكلات النفسية إذ يعتبر حالة انفعالية تنتاب التلميذ ويصاحبها اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية وتكون مصحوبة بأعراض فسيولوجية فقلق الامتحان يؤثر على التحصيل الدراسي وذلك إما لكونه له ارتباط بشخصية التلميذ في حد ذاته ومنها ما يعود إلى المحيط الخارجي والظروف التي شهدها العالم كوفيد 19 وما له من أثر على الصحة النفسية والجسمية للتلاميذ. استوجب في هذا الإطار تقديم إرشادات وعلاجات للتغلب على المشكلة.

وفي الفصل اللاحق تريد الدراسة أن تعرف هل هناك علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل تفشي جائحة كوفيد 19؟ و هل يؤثر قلق الامتحان على الدافعية للتعلم؟

## الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد

- 1- تعريف الدافع
- 2- تعريف التعلم
- 3- تعريف الدافعية للتعلم
- 4- أنواع الدافعية للتعلم
- 5- شروط و خصائص الدافعية للتعلم
- 6- أهمية الدافعية للتعلم
- 7- وظائف الدافعية للتعلم
- 8- إستراتيجية استثارة الدافعية للتعلم
- 9- العوامل المؤثرة في الدافعية
- 10- المدارس المفسرة للدافعية للتعلم
- 11- النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم

خلاصة الفصل

## تمهيد :

اهتمت المنظومات التربوية بدراسة الدافعية نظرا لأهميتها البالغة في العملية التربوية، فهي العامل المساعد والدافع للتعلم لأجل الحصول على تحصيل جيد سعيا للنجاح ، وذلك ببذل الجهد والطاقة و المبادرة والمثابرة من قبل المتعلم .

فأداء المتعلم ينعكس على أدائه في الموقف الصفي من خلال المعالجة البناءة للمعلومات التي يتلقاها مما يحسن مستواه و تحصيله الدراسي، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق لأهم التعاريف والمفاهيم والأنواع والنظريات التي تناولت الدافعية .

### 1- تعريف الدافع :

- **لغة** :حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية 1997 فإن الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز لبواعث والدوافع و التي قد تكون داخلية أو خارجية ، فطرية أو مكتسبة شعورية أو لا شعورية .

وتعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية وهي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتعمل للمحافظة على استمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود .

- **الدافعية اصطلاحا** : تعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية ، و هي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتعمل للمحافظة على استمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود.  
(خلفة نجلاء ، حجوجي نعيمة ، 2019/2018 ، ص 18).

- يعرف الدافع بأنه طاقة داخلية تستثير السلوك ، وتوجهه نحو هدف معين وفق خبرات الفرد ، ومتطلبات السياق الاجتماعي والدافع لا يلاحظ مباشرة ، وإنما يستنتج من السلوك ، أو يفترض وجوده حتى يمكن تفسير السلوك .( بشير معمريه، 2012 ص 16 ،).

- يرى منصور 2002 : حالات أو حاجات نفسية تكون كامنة في الفرد و تجعله يبرز إلى السلوك في اتجاه معين لإشباع الحاجات .

- ويعرفها ماكيلاتي في: عاطف شواشرة 2007 :على أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي، حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين . (دلال سامية ، 2019/2018 ،ص:52)

## 2- تعريف التعلم :

لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام ، قال عز وجل : "هو الخالق العليم " وقال: "علم الغيب و الشهادة " .

علم روى الأزهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمان المقرئ في قوله تعالى " وإنه لذو علم لما علمناه " علمت الشيء أعلمه علمه ، عرفتة .

وعلمه العلم و أعلمه إياه فتعلمه.

يقال تعلم في موضع اعلم و في حديث الدجال : تعلموا أن ربكم ليس بأعور : أي اعلموا .

قال ابن السكيت : تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة : علمت . علم الأمر و تعلمه ، أتقنه.

(أمال لكحل،2014/2013،ص: 10 ) .

- اصطلاحا :إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس ، والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة .ومما لا شك فيه أن عملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من



خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية فهو مسؤول مباشر عن توجيه النشء عبر اتصاله الشخصي المباشر مع المتعلم فيساعده على تحصيل المعرفة من الكتب ومن قنوات التعلم المختلفة ويستثيره نحو التعلم ويوجهه للخبرة بصبر وحكمة. (سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي، 2003، ص: 29-30)

ولقد اقترح الباحثون العديد من التعريفات لمفهوم التعلم إلا أن الاعتماد على تعريف واحد لا يمكننا من وصف هذه الظاهرة بصورة دقيقة فلا بد أن نورد أكثر من تعريف :

- يعرف التعلم في رأي "خبراء التربية" اليوم فهو أي تأثير كان يحدثه شخص ما (المعلم في تعليم شخص آخر) فيغير أو يغير طرائق السلوك التي يتبعها ، أو يمكن أن يتبعها هذا الآخر .

- ويعرفه **محمد فياض الخزاعلة** " التعلم بأنه تغيير و تعديل في السلوك ثابت نسبيا ، وهو ناتج عن التدريب والتعلم يكون تعلمًا حينما لا يكون ناتجًا بفعل عوامل مثل النمو أو النضج ... فهو عملية يتعرض المتعلم فيها إلى المعلومات أو مهارات تغير سلوكه أو تعدله و يتصف هذا التغيير أو التعديل بثباته نسبيا .

- **و لقد أورد "جيتس"** تعريفًا للتعلم حسب رأيه أنه هو العملية التي يكسب الفرد عن طريقها وسائل جديدة يتغلب بها على مشكلاته ، و يرضي عن طريقها دوافعه وحاجاته وأن الشخص يتعلم إذا كان هناك دافع أو كانت هناك حاجة عنده توجه سلوكه نحو تحقيق هدف معين يرضي هذا الدافع أو يشبع تلك الحاجة (خولة زروقي، 2014/2015، ص37-38 )

ويعرف : التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة ، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن ال. ( أنور محمد الشرقاوي ، 2012، ص: 11-12 ).

### 3- تعريف دافعية التعلم

- يرى قاسم و آخرون : 2001 : يرى أن الدافعية للتعلم أو التحصيل يتمثل في رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك النجاح بمعنى أنه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية حيث أن الدافعية للتعلم تتمثل في نزوع الفرد في الحصول على تعلم وزيادة التعلم.

- وحسب عياصرة 2006 : تشير الدافعية للتعلم إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمرار السلوك ، فهي رغبة تحته على التعلم وتوجه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم و طلب المزيد (دلال سامية 2019/2018،ص53).

- ترى مونيا غربي 2002 : أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحث المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها لتحقيق التكيف و السعادة و تجنب الفشل.

- يعرفها زايد 2003 : بأنها حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه و تعمل على استمراره نحو تحقيق هدف أو غاية محددة .(عبد القادر خنوش ، 2009/2008 :،ص :14 )

- يعرفها توك و قطامي 2002 : الدافعية للتعلم بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم والتي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين وتحافظ على إستمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف ( سهير زكي محمود سرحان، 2015 ص :23).

- يعرفها قطامي و عدس 2002 : على أنها حالة مميزة من الدافعية العامة ، تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

(خلافي نورية، 2017/2016، ص :06 )

- يعرفها الباحث بلقيس و الباحث مرعي : هي القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها و بأهميتها المادية والمعنوية وتستثار هذه القوة المحركة

بعوامل تنتج من الفرد نفسه ومن خصائصه و حاجاته وميوله(خضر شيبية ، 2015/2014) .

- تعريف بروفي : الذي يعرفها على أنها ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى ، لأن التلميذ يعرف أهمية ذلك المحتوى و يدركه ، ويشعر بمتعة في تعلمه ، كما يمكن أن تكون حالة عندما ترتبط بموقف معين ، فهي تدفع التلميذ للتعلم من خلال ذلك الموقف ، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي.

- ترى السلطي 2004 : أن المتعلم الجيد يميل إلى المواظبة على العمل الذي يؤديه حتى ينجزه بالمستوى المقبول كما يميل إلى إرجاع نجاحه إلى مجهوده الذاتي فهو يدرك أنه يستطيع ان يفعل الكثير لضبط تعلمه ، لذلك فهو يعمل باستمرار على انتقاء الأساليب والاستراتيجيات الملائمة وعلى مراقبة استعمالها طوال تعلمه (أمال بن يوسف ، 2008/2007 ، ص : ر).

- تعرفها يسرى مصطفى السيد 2002 : ، مجموعة المشاعر تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم (سيسيان فاطمة الزهراء 2016،/2017:ص"58،59).

- أبو جادو: 2000 : بأنها حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي ، والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف . (سهير زكي محمود سرحان، ، ص : 11).

تعقيب : من التعاريف السابقة يمكننا القول أن الدافعية للتعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره ، لكن ما توصل إليه الباحثين أنها المحرك الداخلي أو الخارجي الذي يعمل على تحريك الطاقة الداخلية لدى الفرد بحيث تظهر في السلوك الذي يظهره المتعلم من خلال أداءه للموقف التعليمي ، و في الدراسة الحالية و في ظروف كوفيد 19 كانت الحوافز و الدعائم الخارجية لها النصيب الأوسع كالأسرة و المدرسة التي عملت على استخدام جملة الأساليب والتقنيات من أجل إعطاء دفع قوي للتلميذ لتوجه نحو التعلم ، والدعم النفسي و الإرشادي للتلميذ لتحريك طاقاته هذا بالإضافة إلى رغبة المتعلم ذاته في الحصول على تحصيل دراسي جيد لأجل تحقيق النجاح في الامتحان المصيري .

#### 4- أنواع الدافعية للتعلم:

تصنف الدوافع إلى مجموعتين رئيسيتين هما :

##### أولاً : الدوافع بيولوجية المنشأ (الدوافع الأولية)

وهذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فسيولوجية أولية وتشمل الحاجة إلى الطعام حفظ التنوع و يترتب على إشباعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي ، وتستثير هذه الحاجات دافع الجوع و دافع العطش و دافع الجنس على الترتيب .

و تتصف هذه الدوافع بعدة خصائص منها أنها تتصف بالشدة والحدة في طلب إشباعها ، وتختزل و يزول أثرها بمجرد إشباعها ، فطرية وموروثة ولا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي ، وهذه الدوافع يصعب الاعتماد عليها في التعلم الإنساني .

##### ثانياً : الدوافع سيكولوجية المنشأ (الدوافع الثانوية)

وتتمثل دوافع النمو الإنساني و تكامل الشخصية الإنسانية و يتم تعلمها و اكتسابها من الإطار الثقافي الخاص لها ولذلك فإن أساليب التعبير عنها وإشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي و النسق اي للفرد و مستوى تعليمية ونسبة ذكائه و ثقافته.

ويمكن تقسيم الدوافع سيكولوجية المنشأ إلى فئتين متميزتين هما :

أ/- **الدوافع الداخلية الفردية: Intrinsic Motives**: و تمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد الذي يهوى القراءة من أجل متعة شخصية ذاتية تقوم على الدافع للمعرفة و الفهم يكون مدفوعا بدافع داخلي أكثر ثباتا وقوة لأنه يحقق لنفسه إشباعا ذاتيا ، ومن ثم فإن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء والإنجاز الفردي يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية، ويندرج تحت الدوافع الفردية دافع حب الاستطلاع دافع الكفاءة أو المنافسة دافع الإنجاز.

ب/- **الدوافع الخارجية الاجتماعية: Extrinsic Social Motive** :

وهي دوافع مركبة تعبر عن نفسها في مختلف المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة و مكتسبة من المجتمع.

ومن أهم الدوافع الاجتماعية دافع أو حاجة الانتماء وهو دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون مقبولا كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها و أن يكون محل اهتمام الآخرين و تقبلهم والحرص على إنشاء وتكوين صدقات والمحافظة عليها ، ودوافع القوة أو السيطرة والتأثير في الآخرين و الشعور بالقوة ، لإثبات الذات

والشهرة و تولي المناصب القيادية و مقاومة تأثير الآخرين

\*أنواع القوى الدافعة داخل الفرد:

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة داخل كل منا :

1- النمط الايجابي : مثل الرغبات ، الشهوات ، والحاجات ، و التي ينظر إليها على أنها قوى إيجابية تدفع بالشخص نحو أشياء أو حالات معينة .

ويبدو السلوك الناتج عن كل هذه القوى مختلفا تماما . وعلى كل فإن كل من النمطين من القوى له معنى متشابه و ربما يكون متمايزا وكلاهما ينظر إليهما على أنهما القوتان الممهدتان و المعززتان للسلوك .

2- النمط السلبي : مثل المخاوف والمكاره والتي ينظر إليها على أنها قوى سلبية تنأى بالفرد بعيدا عن أشياء أو حالات معينة .

3- الدوافع و الحاجات : ينشأ الدافع نتيجة وجود حاجة معينة لدى الكائن الحي . فوجود حالة الدافعية لدى الفرد يعني أنه يسعى نحو إشباع بعض الحاجات المعينة التي تنشأ عنها هذه الحاجة ، مثل حاجاته البيولوجية من طعام أو شراب ، أو نوم ...إلى غير ذلك .أو كما يحدث في مجال الحاجات الاجتماعية المكتسبة مثل الحاجة إلى تحقيق الذات وتقدير الآخرين ....إلى غير ذلك.(مصطفى حسين باهي -أمينة إبراهيم شلبي، 1999 ص :10-11-12).

**تعقيب :** رغم التنوع في الدوافع الجدير بالذكر أنها تكمل بعضها البعض فالدوافع الأولية الناتجة من المتعلم كدافع الأكل والشرب والنوم إذ لم تتحقق من قبل المتعلم و لم تكن الرغبة في اشباعها فإن الدوافع الثانوية لا يمكنها تحقيق الإشباع وخاصة أن الدراسة خصت مرحلة الرابعة متوسط باعتبارها مرحلة مصيرية بالنسبة للتلميذ وفي ظروف استثنائية أين يمكن أن تجتمع معظم الأنواع لإعطاء الدافع للمتعلم لأجل توجيه سلوكه نحو هدف محدد وهو تحصيل جيد.

**5- شروط و خصائص الدافعية للتعلم :** تشمل الدافعية للتعلم على ما يلي من الشروط التالية :

- الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي

- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر

- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه

- تحقيق هدف التعلم

أما بالنسبة لخصائص الدافعية للتعلم فهي كالتالي :

- تكسب الدافعية مجموعة من الخبرات المتراكمة للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث السلوك سواء تعديله أو تغييره أو حتى إلغاؤه .

- لا تعمل بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى ، فقد يكون دافع المتعلم إرضاء الوالدين أو القبول الاجتماعي

- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية .

- تتصل الدافعية بحاجات الفرد

- الدافعية محرك السلوك

- تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو بعوامل خارجية (خلافي نورية، 2016/2017 ، ص61 )

## 6- أهمية الدافعية للتعلم :

يوضح الداھري 1999: أن أهمية الدافعية تنطلق من الاعتبارات التالية :

\*إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها.

\*إن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية

وأن جميع الناس باختلاف أعمارهم و مستوياتهم الثقافية و الاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين .

\* إن الإنسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به و يغيره ستولد لديه العديد من المتاعب و المشكلات في حياته اليومية والاجتماعية و إذ ما عرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من السلوكات و معرفة أسبابها و بواعثها و بها سيخلق له توازنا نفسيا واجتماعيا .

\* أن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان حيث تجعلهم يقومون بالأعمال و المهام تبعا لها .

\* ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكتسبون نفس القدرات و الذين يتواجدون في نفس الوضعيات، إذ تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ أو المتكونين، فهي تميز بين الناجحين و الفاشلين و بين المثابرين و غير المثابرين .

\* ويمكن أن نستخدمها في إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل و فعال .

\* إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ و حاجاتهم فكلما كان موضوع الدرس مثير للدوافع و مشبعا بهذه الدوافع و الحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى و أكثر حيوية .

\* تلعب الدافعية دورا حاسما في تعلم الطلبة بنوعها الداخلي و الخارجي إلا أن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدوافع الداخلية أكثر أثرا و أصول دواما و بقاء و أشد قوة في استمرار السلوك التعليمي إذ لا تعلم بدون دافع . (بن يوسف آمال ، 2007/2008 ، ص ص:ك ك).

**تعقيب :** نستنتج أن أهمية الدافعية للتعلم تتمثل في معرفة الفروق بين المتعلمين و كذا وجود شرط ثابت هو أنه لا يوجد تعلم بدون دافع و لا تعلم بدون هدف و تطبيقا لهذا الأساس يجب على المعلم أن يعمل على استثارة دوافع المتعلمين بان يوفر لهم مختلف الخبرات التي تثير دوافعهم الحالية و تشبع حاجاتهم و رغباتهم و ذلك لخصوصية المرحلة المدروسة و كذا الظروف المحيطة بالمتعلم ، بتتويج الأساليب و الوسائل لضمان استمرار السلوك و الدافع للتعلم.



## 7- وظائف الدافعية للتعلم :

لدافعية التعلم وظيفة ذات ثلاث أبعاد و هي :

أ-البعد الأول : يتمثل في أن الدافعية عامل منشط ، فهي تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط وتنقل الكائن الحي من حالة السكون إلى حالة حركة.

ب- البعد الثاني :الدافعية عامل موجه و منظم فهو يوجه سلوك الكائن الحي نحو غرض معين .

ج-البعد الثالث : الدافعية عامل مدعم ومعزز ، وهذا البعد ذو صلة بالبعد الثاني و ذلك لأن توجيه السلوك لتحقيق أهداف و أغراض معينة هو في نفس الوقت تعزيز وتدعيم للسلوك .  
(نبيلة خلال ، 2006/2005 ص : 58-59 )

**تعقيب :**ومن خلال وظائف الدافعية نستنتج أنها عامل موجه و منظم للسلوك و كذا عامل مدعم ومعزز تساعد الفرد على أن يوجه نشاطه نحو وجهة معينة حتى يشبع الحاجات الناشئة عنده و يزيل التوتر الكامن لديه و بذلك يكون قد وصل إلى إشباع الحاجة أو الوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه وفي هذا الدراسة ينبغي أن تتحقق الوظائف بإبعاد التوتر و الخوف وبعث عامل التحفيز و الدفع للمتعلم لأجل الحصول على تحصيل مقبول.

## 8- إستراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم :

هناك جملة من العناصر التي يمكن توفرها من أجل استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم و منها :

-توفر الظروف التي تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم و حصر انتباههم فيه.

-إعطاء الطالب فرصة التعبير عن أفكاره و مشاعره و آرائه بحرية و بجو مفعم بالدعم و الطمأنينة .

- الابتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة و التي تعود إلى الرتابة و الملل و التي تخفض من درجة .

- المساواة في توزيع المكافأة و الجوائز على الطلبة.
- توفير الظروف المناسبة لتشجيع إسهامات الطلبة الفعال في تحقيق الهدف.
- إثارة دافع حب الاستطلاع أساسي للتعلم و الإبداع والصحة النفسية
- إن تقديم الأسئلة عوضا عن تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم وبالتالي يزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية

- عدم اللجوء إلى استخدام العقاب البدني مع الطالب والابتعاد عن التهكم و السخرية

- توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الوسائل التعليمية .( لخصر شيبية ،2014/2015 ، ص :50-51 )

### 09- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم :

يرى أحمد(2000): أن أبرز العوامل المؤثرة في دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية هي على النحو الآتي:

أ-العوامل المرتبطة بالمعلم و البيئة الصفية : تتمثل في قدرة المعلمين ومهاراتهم في توضيح الدروس وفي إعطاء شهادات التقدير والامتنياز ، وتعامل المعلمين مع الطلبة باحترام ، وتوفير المعلمين فرصا للطلبة من أجل المشاركة في إدارة الحصّة والتعبير عن الآراء وكثرة الامتحانات التي يطلبها المعلمون و تنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون وتشجيع أساليب البحث العلمي في المدرسة وتشجيع الإبداع من قبل المعلمين وربط المعلمين الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة.

ب - العوامل المرتبطة بالأسرة و المحيط الاجتماعي :

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة ، فالجو الأسري يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه وتتمثل في اهتمام الأسرة بأبنائها ومتابعة الأهل لعملية التعليم في المدرسة وتوقعات الأهل بنجاح الطالب في المدرسة والأهمية التي توليها أسرة الطالب للتعليم ورغبة الطالب في إرضاء والديه والعلاقات الودية بين الطالب وإخوته ووالديه والجو الأسري العام لأسرة الطالب .

### ج- العوامل المرتبطة بالتلميذ نفسه :

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وارتفاع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي، وتقدير التلميذ لذاته يؤدي إلى انخفاض أو زيادة دافعية التعلم ، فبمجرد اعتقاد التلميذ بعدم قدرته على تحقيق النجاح الذي يعكس الصورة السلبية لذاته.

وتظهر أيضا في رغبة التلميذ بالتفوق وقدرته على فهم الدروس و شعوره بالنجاح الدائم في دروسه وحالته النفسية وحصوله على الحوافز والمشجعات وأخيرا مدى مناسبة التقدير الذي تحصل عليه لقاء الجهود التي يبذلها .(دلال سامية ، 2019/2018، صص:55-54)

**تعقيب:** من خلال التعرف على العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم و التي كانت لها ارتباط بالمعلم و البيئة الصفية وكذا البيئة الأسرية بالإضافة إلى ما يرتبط بالتلميذ ذاته فإنه يمكننا القول في هذا الإطار ومن خلال الدراسة التي أجريت في ظروف كوفيد 19 و الغلق المفاجئ للمدارس و الذي أحدث غياب للتفاعل الصفّي بين المعلم و المتعلم وكذا التنوع في أساليب التدريس كان له الأثر الواضح على الرغم من تدارك الوضع واستخدام التعليم الإلكتروني كحل بديل لكن لوحظ الفرق جليا، ومع محاولة العودة للحياة الطبيعية و للتعليم الحضوري يلاحظ الفرق في دافعية المتعلمين، أما بالنسبة للعوامل المرتبطة بالمتعلم نفسه فتعود لقوة تقديره لذاته و التي عملت على رفع أو خفض دافعيته للتعلم فهناك من أثرت على صحته النفسية و الجسدية و هناك من كانت له قوة الرغبة في النجاح والتفوق، أما عن العوامل المرتبطة بالأسرة و المحيط الاجتماعي ففي بداية انتشار الوباء

كان الجو يشوبه نوع من المخاوف والرغبة ونقص الدعم النفسي للأبناء والمستقبل المجهول اتسم بنوع من الإحباط و نقص الدوافع، لكن مع العودة للتعليم الحضورى ما جعل الأسرة والمجتمع عمل كل السبل لتقديم الدعم النفسي والحافز لأجل النجاح .

## 10- المدارس المفسرة للدافعية :

إن اهتمام الباحثين بالدراسات والتحليل لموضوع الدافعية في مجال علم النفس وعلوم التربية ، جعل من موضوع الدافعية للتعلم يفسر أكثر عن طريق بروز مجموعة من النظريات والتي ظهرت عبر مراحل تاريخية متتالية وتختلف كل نظرية عن غيرها في تفسيرها للدافعية وذلك لاختلاف الخلفية النظرية لعلماء النفس ولعل أبرز هذه النظريات ما نتناوله في هذا الجانب لدى مجموعة من أهم المنظرين واختلاف تفسيراتهم للدافعية للتعلم .

### 1-المدرسة البيولوجية النفسية في تفسير الدافعية للتعلم :

مما يؤثر على التعلم وتحفيزه عاملين رئيسيين أولهما عوامل فردية خاصة بالمتعلم ثم عوامل بيئية خاصة بالمحيط الخارجي للفرد، أو يمكن الإشارة إليهما بعوامل البيئة الذاتية للفرد(أي بيئته الجسمية النفس فسيولوجية ) وعوامل البيئة الخارجية المحيطة به ( الأسرة ، المدرسة ، المجتمع ).

### 1- عوامل الفرد النفس بيوفسيولوجية : وأهم هذه العوامل :

\*عامل الوراثة : يتحكم عامل الوراثة في كل خاصية لشخصية الفرد بدءا من لون العيون والطول والبنية العامة ولون البشرة وانتهاء بخلايا الدماغ والقدرة على التحمل .حتى أن العديد من الأحاسيس والعواطف الإنسانية والانفعالات بما فيها دوافع الفرد، والمشاكل النفسية التي كان العلماء إلى زمن قريب يعزونها إلى البيئة ، بدؤوا الآن يرجعونها إلى خلايا محددة بالدماغ أو إلى جينات وراثية من نوع معين ، فالأكتئاب على سبيل الذي يعتقد

الكثيرون بأنه نتيجة لضغوط بيئية أو لياس من النجاح في التعامل معها، توصل علماء النفس الفيسيولوجي حديثاً إلى جينات وراثية خاصة إذا زاد تكرارها لدى الفرد ، ارتفع مع ذلك احتمال تعرضه للاكتئاب.

**\* عامل النضج أو مرحلة النمو التي يعيشها الفرد :**

يحدد هذا العامل نوع وطبيعة التعلم وقدرة الفرد على إحداثه، فالطفل بعمر المولد إلى سنتين يتعلم حركياً وبعمر 3-6 سنوات يتعلم حسياً واقعياً وبعمر 7-12 سنة يتعلم حسياً منطقياً، أما بعمر 13 سنة فأكثر فيصبح قادراً على تعلم الرمزيات أو العلوم والخبرات النظرية المجردة. إن نوع النضج أو النمو ودرجته و سرعة حدوثه تختلف من فرد إلى آخر بحسب الاستعداد الوراثي أولاً ثم لمدى فعالية البيئة في التعديل أو التسريع أحياناً.

**\* عامل الذكاء :**

يتحكم الذكاء الذي يعتبر وراثياً في معظمه بنوع وسرعة التعلم ، فالعلاقة التي تربط الذكاء بالتعلم في الأحوال العادية للفرد والبيئة هي طردية ، و نوع التعلم الذي يستطيعه الفرد أو يمكن أن يبدع فيه يتصل مباشرة بما يسمى بالذكاء الخاص أو ذكاء القدرات الخاصة أو الاستعداد ، ومهما يكن فإن الذكاء يرتبط بمفهوم نفسي هو الإدراك : قاعدة الذكاء الإنساني وإناء التعلم ، والجميع ، الإدراك ، والذكاء والتعلم محكومين وظيفياً بصحة واكتمال الخلايا والمناطق الدماغية التي تعود في 75 بالمائة من خصائصها النفس فسيولوجية إلى عامل الوراثة الذي قدمناه .

\* إن أقدر أنواع الدوافع لدى التلميذ أثر في التعلم هي تلك النابعة من داخل الفرد الذاتية ، والقوية الفاعلة في إثارتها المتواصلة لرغبته في الانتقال من مسؤولية تحصيلي إلى أخرى .

**\* التحصيل السابق :**

التحصيل هو مجموعة المعارف والميول والقيم والمهارات التي تنتج من التعلم . والتعلم والتحصيل هما مفهومان توأمان : عندما يحدث الأول يفترض حدوث الآخر تلقائياً ، ويؤدي التحصيل في الأحوال العادية إلى مخزون إدراكي وعاطفي وسلوكي في الدماغ والحركة الإنسانية كما تؤدي إلى نجاحه والتفوق في مهماته اليومية.

## 2- المدرسة التحليلية النفسية في تفسير الدافعية :

ترى هذه النظرية بأن وراء كل سلوك دوافع معينة و بأن تصرفات الإنسان اللاإرادية منها تكون دائماً من أجل إشباع رغبة أو تحقيق غاية . وهذا الفكر ما جعل " ماك دوجال " ينادي بفرويد زعيماً لعلم النفس التحليلي وقال بأن فرويد يعتمد في تفسيره للأمراض العصبية على الدوافع ، ويفسر فرويد دوافع الإنسان بغريزتين أساسيتين هما : غريزتا الحياة و الموت ، وهاتان الغريزتان تشكل طاقة حيوية عامة الليبيدو والتي تعبر عن كونها طاقة نفسية انفعالية نابعة من الحافز البيولوجي للجنس.

ويرى فرويد أن لدى الإنسان جهازاً كباقي الأجهزة الأخرى الموجودة في الجسم أسماه بـ "الجهاز النفسي " الذي يتكون من (الهو-الأنا-الأنا الأعلى) ويعرف الهو بأنه مظهر الشخصية وهو يولد مع الإنسان ويتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية في حين يقوم الأنا على مبدأ الواقعية ، فهو يعمل على كبح رغبات الهو، بينما يمثل الأنا الأعلى مخزناً للقيم والمعايير الأخلاقية والاجتماعية و المثل العليا .

والمفهوم الرئيس الآخر في نظرية فرويد هو الدافع اللاشعوري الذي يفسر لماذا لا يستطيع الأفراد فهم ما يسلكون ففي معظم الأحيان يكونون غير قادرين على التعرف على الدوافع الحقيقية التي تكمن وراء سلوكهم بفعل الكبت فهو بمثابة النشاط العقلي الذي يودع الدوافع أو الأفكار في اللاشعور كميكانيزم دفاعي لتجنب التعامل معها على مستوى الشعور .

ومن النظرية التحليلية نجد أن التلميذ في مجال التعلم مدفوعا في سلوكه بهدف تحقيق اللذة والسعادة ، لذلك فإن مواقف التعلم تثير دافعية المتعلم إذا ما حققت لديهم هذه اللذة والسرور مما يزيد من دافعية المتعلم في تكرار المواقف والأنشطة الصفية سعيا للتفوق و النجاح. (جناد عبد الوهاب ، 2013/2014 ، ص57-58-59).

### 3- المدرسة السلوكية :

نظريات التعلم السلوكية تحاول تفسير دوافع سلوكيات الأفراد ، فهي تركز على آثار المكافآت و العقوبات على سلوكيات الطلاب (النظرية البافلوفية الكلاسيكية الاشرطية 1928 ، حيث ينظر إلى الأفراد أنهم يتصرفون كرد فعل على الاستجابات للمحفزات ، و يمكن توطيد العلاقة بين الحافز والاستجابة لها من خلال التعزيز و يوضح سكينر 1938 بأن تعزيز سلوك الطالب سوف يعمل على تدعيم هذا السلوك واستمراره ، وينظر إلى المكافأة كحافز للسلوك المقبول ،على العكس من ذلك إذا تم معاقبة السلوك سوف يدفع بالطالب لتقليل السلوك وانطفائه تدريجيا، فعلى سبيل المثال إذا حصل الطالب على الثناء بعد الانتهاء من مسألة في مادة الرياضيات سوف يقبل الطالب مستقبلا على مثل هذه المسائل في نفس المادة، ومن ناحية أخرى إذا تم معاقبة الطالب أو توبيخه أثناء حصوله على إجابة خاطئة فإن الطالب سوف تقل دافعيته للقيام بهذا العمل .إن الاتجاه السلوكي يحد من سلوكيات الأفراد ويفترض أنهم يستجيبون للمحفزات تلقائيا و تهمل خياراتهم الشخصية و نواياهم.

هيمنت النظرية السلوكية في الأدبيات على الدافع في النصف الأول من القرن 20 .غير أنها لم تلاقى الاهتمام الكبير في مجال البحوث التربوية النفسية اليوم ، لأن هذه المدرسة المرتبطة بالسلوك الآلي لم تعد محط اهتمام الباحثين ، لكن الصياغة الجديدة لهذا الاتجاه السلوكي ركز على شأن الصراع المحتمل بين جانبيين أساسيين للفرد هما : الدافع للنجاح و ضرورة تجنب الفشل.

### 4- المدرسة الإنسانية في تفسير الدافعية :

لقد حاول ماسلو صياغة نظرية في الدافعية أسماها "نظرية الحاجات الأساسية" و يرى ماسلو أن نظريته مستوحاة من التراث الوظيفي لـ (جيمس و ديوي) لتشكيل النظرة الشاملة لـ (فيرتهايمر، غولدستاين، الجاشطالت و الطاقة الحركية عند فرويد أدلر )، هذه النظرة التركيبية تسمى نظرية " الحركية -الديناميكية العامة).

وعليه يرى ماسلو أن الشخص الذي يعاني من السلامة و المحبة و التقدير فإنه يعاني من نقص الغذاء كحاجة فسيولوجية بقوة أكثر من أي شيء آخر، ويقول ماسلو أن الحاجات الأربع الأولى تنتج عن أشياء يفتقر إليها الشخص و التي يسميها حاجات الحرمان لا يمكنها أن تشبع إلا من مصادر خارجية فقط بل هي حاجة نمائية تنمو وتتطور مع الإنسان منذ طفولته حتى مراحل لاحقة من عمره ، فسعيه وراء تحقيق الحاجات هو في استمرار دائم. و يصنف ماسلو حاجاته في السلم الهرمي على النحو التالي :

- 1- الحاجات الفسيولوجية
- 2- حاجات الأمن و السلامة
- 3- الحاجة للانتماء و الحب
- 4- الحاجة إلى التقدير
- 5- حاجة تحقيق الذات
- 6- الحاجات الجمالية
- 7- الحاجة إلى الفهم و المعرفة
- 5- المدرسة المعرفية للدافعية للتعلم



تشير النظريات المعرفية إلى أن السلوك يتحدد من خلال تفكيرنا ، واعتقاداتنا و أهدافنا وتوقعاتنا وقيمنا وتفترض هذه النظريات أن لدى الفرد حاجات أساسية لفهم البيئة و للشعور بالكفاءة و للتنظيم الذاتي و للتعامل النشط مع العالم من حوله و يتفق هذا الافتراض مع ملاحظات بياجيه حول التوازن الذي يقوم بتنسيق المعلومات الجديدة بشكل يجعلها تتسق مع الأبنية المعرفية لديه ، وهو ما يشار إليه بالفهم.و على هذا الأساس يعمل التلميذ (المتعلم ) بجد و نشاط رغبة في الوصول إلى الفهم و لأنه يستمتع بما يقوم به من عمل لذا فإن الاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية يركز على الدافعية الداخلية. فحاجة المتعلم للتنظيم و التنبؤ وفهم الحوادث من حوله تبدو من خلال السلوك الفطري الذي يلاحظ على الأطفال في صورة محاولة لاكتشاف البيئة ومكوناتها من حولهم ، ومن خلال محاولتهم التركيز و الانخراط في المهمات التي يقومون بها للتوصل إلى حل .

ويندرج تحت إطار النظرية المعرفية في نظريات توقع القيمة حيث يقترح "فيذر" أن دافعية المتعلم لأداء مهمة ما تكون مرهونة بأمرين اثنين هما :توقع النجاح في المهمة ، و قيمة تحصيل المهمة ، و يرى عند توفر هذين الأمرين يطور الفرد الإحساس بالفاعلية الذاتية ، التي تتمثل باعتقاد يحمله الفرد حول مقدرته على النجاح في مهمات محدودة ، ويرى أنه حتى يشعر الطلبة بالفاعلية الذاتية فإن عليهم أن يعتقدوا أنهم يحملون تطورا فعليا باتجاه الوصول إلى هدف معين ذي قيمة ، وليس فقط أنهم يحاولون بشكل جدي أو أنهم يؤدون المهمة كما يؤديها الآخرون أو بشكل أفضل منهم أو أنهم يحققون نجاحا على مهمات عادية.(جناد عبد الوهاب ،2014/2013 ، ص:60-61-62-63-64)

## 11 - النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم

### 1- نظرية محددات الذات :

تعد هذه النظرية نموذجا للدافعية و الشخصية المبنية على مفهوم أكثر دقة للحاجات الإنسانية حيث تناولت ثلاثة أنواع من الحاجات النفسية الضرورية وهي الكفاءة ، و الاستقلال ، و الانتماء، وتعتبر العوامل البيئية

والشخصية التي تشبع هذه الحاجات تدعم الذات و تقويها بينما تلك التي تحبط إشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي إلى المرض و الاضطراب .

ونظريات محددات الذات من أحدث النظريات في مجال الدافعية والشخصية ، وقد أكدت على أن الحاجات الثلاث السابق ذكرها أساسية لجميع مراحل النمو المختلفة ، وعلى هذا الأساس فإن الصحة النفسية تتطلب إشباع الحاجات الثلاث وإن إشباع واحدة أو اثنين فقط لا يكفي ، أما من الناحية الوظيفية فمن المتوقع أن نلاحظ تحسن النمو وفقا للظروف المدعمة للإشباع ، و كذلك نتوقع الانحدار تحت الظروف المعيقة لإشباع الحاجات الأساسية.

## 2- نظرية العزو ودافعية التلاميذ :

حين يعزو التلميذ فشله في الدراسة لعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة فإنه قد يشعر باللامبالاة ويعتاد على الفشل ويصبح محيطا غير مدفوع ، إن اللامبالاة رد طبيعي على الفشل و على اعتقاد التلميذ أن أسباب فشله ظروفًا خارجية لا يقدر على تغييرها ، أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فإنه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة للنجاح .

وما ذهب إليه سكينر في تجاربه أن الأهمية تكمن في أن يدرك التلميذ العلاقة بين ما بذله من جهد و ما حصل عليه من نتائج ، وأن يعرف بأنه إذا ما بذل مزيدا من الجهد فإنه سيحصل على مزيد من النجاح ، ولكي يكون ذلك فعالا ينبغي تقديم أدلة حقيقية تبرهن على أن جهوده سوف تنتج نجاحا ، كما يعد الإدراك من العوامل الرئيسية التي تحدد الدافعية فإذا اعتقد التلاميذ بأنهم ينقصهم القدرة لاستيعاب الرياضيات على سبيل المثال فإنهم سيسلكون طريقهم حسب هذا الاعتقاد حتى لو كانت قدراتهم جيدة في هذا المجال .

وتعتبر نظرية العزو من أهم النظريات التي تحدثت عن المسؤولية التحصيلية وربطها بموضوع الضبط من خلال نظرية روتر 1966 من حيث عزو المواقف المختلفة من قبل الشخص إلى مسببات داخلية و أخرى خارجية وقد عبر "واينر عن هذه العلاقة بين وجهة الضبط و التحصيل بما أسماه المسؤولية التحصيلية و التي تدل على أن الطالب هو الذي يفسر نتيجة تحصيله سواء أكان عاليا أو منخفضا ونجاحا أو فشلا .فإما أن يتحمل هذا الأداء ويعزوه إلى نفسه وإما يعزوه إلى عوامل أخرى خارجية عن ذاته فعندما يصل الطالب لمرحلة يستطيع أن يعزو فيها جميع مواقف التعليم المختلفة (النجاح ، الفشل ) إلى نفسه نكون قد اقتربنا من الهدف المنشود لأن الطالب إذا عرف أنه المسؤول عن تحصيله فإن ذلك يختلف في التوضيح ولديه دافعا قويا ، ليكون أمام موقف يدفعه إلى الجد والاجتهاد والاعتماد على الذات وعلى جهده وقدراته ، و من هنا تبدأ أهمية أدوار الأدوات التربوية المختلفة في توضيح وترسيخ مبدأ المسؤولية التحصيلية الداخلية لدى المتعلمين ليعتمدوا على قدراتهم في تحسين واقع حياتهم الدراسية والاجتماعية .

### 3- نظرية الأهداف :

الهدف هو ما يسعى الفرد إلى تحقيقه ، والأهداف تحفز الأفراد ليعملوا على خفض التناقض بين ما يعرفوه الآن وما يريدون أن يعرفوه مستقبلا ، حيث يمكن أن يشعر الفرد بعدم الارتياح إذا لم يكمل المهمة و تبرز أهمية وضع الأهداف من خلال ما يلي :

- توجه الأهداف انتباهنا على المهمة التي نحن بصدد تنفيذها .

- الأهداف تحرك الجهد ، فكلما كان الهدف واضحا وصعبا إلى حد ما فإن الجهد المبذول يكون أكبر.

- الأهداف تزيد من المثابرة و المواظبة على العمل ، فعندما يكون لدينا هدف واضح تكون أقل عرضة للتشتت أو التوقف عن العمل حتى نبلغ ذلك الهدف .

- الأهداف تعمل على تطوير الاستراتيجيات القديمة المستخدمة غير فعالة.

وما جاء في نشر علمي "لكارول فيزو"، "جينيف سيمارد" أن نظرية الأهداف التعليمية تشكل جزءا من أهم النماذج الأخيرة للدافعية التي صدرت حديثا على مستوى المدرسة وهذه الأهداف هي سبب انخراط التلاميذ في المهمة (النشاط التعليمي) كما تلعب دورا هاما على مستوى الالتزام بنوعية المهمة. هذه الأهداف يمكن تصنيفها إلى فئات مختلفة ذات الصلة نظريا و تجريبيا بالالتزام السليم للتلميذ والتحكم في أدائه وتجنب العمل خارج الدراسة وبموجب أمر السيطرة يقوم التلميذ بتقويم العملية التعليمية بحثا عن تطوير معارفه مما يعطي دورا مهما في زيادة جهوده المبذولة .

كما يرى التلميذ أخطاؤه بشكل طبيعي في عملية التعلم (نظرية المحاولة و الخطأ لثورندايك) ،وسميت الأهداف الأدائية إشارة إلى الأداء المتعلق بالتلميذ ، وهذا بغض النظر عن دافعيته الداخلية (كتحقيق الرضا الذاتي) أو الخارجية (لالتحاق ببرنامج دراسي) و هذا لتجنب الفشل .

#### 4-نظرية الدافعية للإنجاز

لقد ركزت الكثير من الأعمال في علم النفس الاجتماعي و التربية على الدوافع البشرية والتعلم والأداء وجزء كبير من هذا العمل يندرج تحت فئة ما يسمى بـ "الدافع للإنجاز". وهذا العمل يتعلق بالعوامل التي تؤثر في النجاح للحصول على الانجاز.

يعرف "أنكسون"الدافعية للإنجاز: بأنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية ، يحدد مدى سعي الفرد و مثابرتة في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف ، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع ، و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز.

تؤكد نظرية "أنكسون" على الدافعية المستثارة لدى الشخص ما كي يسلك بطريقة معينة تتوقف على قوة أو استعداد دوافعه. وما هو ملاحظ أن نظرية "أنكسون" ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرية المجال عند (كورت ليفين) وبغيره من المنظرين في الدافعية و السلوك ، فأصحاب هذه النظريات سبق أن قرروا أن الميل إلى السلوك بطريقة معينة يتوقف على قوة التوقع أو الاعتقاد بأن السلوك سوف يؤول إلى ناتج أو هدف معين ، وعلى قيمة ذلك الناتج أو الهدف بالنسبة للشخص. ولعل هذا المنحى هو الذي آل بأنكسون إلى أن يهتم بسلوك المخاطرة وبدافعية الانجاز التي يعتمد عليها مثل هذا السلوك ، وعلى هذا الأساس طور أنكسون نظريته في دافعية الانجاز ، بحيث أصبحت هذه النظرية في صيغتها المعدلة على يديه أكثر ثراء و فاعلية كنظرية للدافعية الإنسانية.(جناد عبد الوهاب، 2013/2015 ، ص: 64-65-66)

**تعقيب:** على ضوء ما أسهمت به المدارس والنظريات في تفسير " الدافعية للتعلم" نجد أن كلا منها تناول الموضوع من منظور معين ولم يوجد نظرية تجمع بين كافة الآراء ، وكذا تكاد تغيب تطبيقاتها التربوية داخل الغرف الصفية و ما تم التطرق إليه في أغلب المدارس والنظريات هو أن الدافع إما خارجي مثل ما مرجعه إلى البيئة والظروف المحيطة أو داخلي متعلق بالتلميذ في حد ذاته ، لكن ما يمكننا قوله وفي إطار دراستنا الحالية والتي أجريت في ظروف انتشار كوفيد 19 باعتبارها ظروف بيئية خارجية محيطة بالتلميذ وأثرت من ناحية الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية والتعليمية ،على قدرة العديد من التلاميذ ما جعلهم يفشلون لعدم القدرة على تجاوز هذه الظروف ، في حين هناك من اجتازها محاولا النجاح ومحاولة الحصول على تحصيل دراسي جيد ويمكن القول هذا ما ذهبنا إليه نظرية العزو ودافعية التلاميذ التي ترمي إلى عزو لتلميذ لنجاحه أو فشله للظروف خارجية أو داخلية .

## خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى الدافعية للتعلم باعتبارها من المواضيع الهامة وذلك لارتباطها بالعملية التعليمية والتعلمية وتعتبر شرط من شروطها وذلك كونها المحرك الذي يحرك سلوك المتعلم و يعمل على استمراره من أجل تحقيق أهداف محددة. كما عمدنا إلى الخصائص والأنواع والأهمية التربوية التي تجعل المتعلم يمارس نشاطاته المعرفية والعاطفية والحركية سواء داخل المدرسة أو خارجه بالإضافة إلى ذلك تم التطرق إلى المدارس والنظريات المفسرة لها .

لذا جاءت الدراسة في جانبها الميداني لتجيب على التساؤل الآتي و غيره من أسئلة الدراسة : هل توجد علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل كوفيد 19 ، و ذلك من خلال إخضاع هذا السؤال و غيره من أسئلة الدراسة للإجراءات الميدانية للدراسة.

**الجانب الميداني**

## الفصل الرابع :

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- وصف عينة المستخدمة للدراسة

4- وصف أداة المستخدمة للدراسة

5- خصائص السيكميتريّة المستخدمة للدراسة

6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل



**تمهيد:** يتناول هذا الفصل الجانب المنهجي لإجراءات البحث الميداني و ذلك كونه بالغ الأهمية في البحوث العلمية، بالموازاة مع الجانب النظري لمشكلة الدراسة حيث تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع ومجتمع الدراسة ووصف العينة و وصف الأداة بالإضافة إلى الخصائص السيكميترية والأساليب الإحصائية المستخدمة وفي هذا الفصل سوف نتطرق بالتفصيل لهذه الإجراءات.

## 1- منهج الدراسة :

استنادا لطبيعة المشكلة محل الدراسة يمكن للباحث تحديد نوع المنهج المستخدم الذي سيعتمد عليه في الدراسة وعليه فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة لذلك يعرف المنهج الوصفي بـ " أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة .وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير و الاستدلال " (زكور محمد مفيدة، 2009، ص 223) .

## 2- مجتمع الدراسة :

يعتبر مجتمع البحث المجال الذي نختار منه عناصر العينة و تتم فيه عملية الانتقاء بصفة حيادية و دقيقة في نفس الوقت، و الدراسة الحالية أجريت بأربع متوسطات من مدينة تقرت ، متوسطة المجاهد قوني الطيب تماسين ، متوسطة الشهيد بن الزاوي علي، متوسطة تمرني محمد ، متوسطة دقعة الطاهر بن الزاوي، أين كان المجتمع الأصلي للدراسة هم تلاميذ السنة الرابعة متوسط للمتوسطات المذكورة، و يعود سبب اختيارنا لهذه المتوسطات لإجراء الدراسة الميدانية إلى قرب مقر الإقامة و التسهيلات الممنوحة .

3- وصف العينة المستخدمة في الدراسة : لا تخلو أي دراسة من العينة باعتبارها عنصر هام، كما أنه يصعب على الباحث اختيارها وتحديدها بشكل دقيق إذ تعتبر جزء من الكل وتكون ممثلة للمجتمع الأصلي وذلك باستخدامها لجمع البيانات الميدانية حيث تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع تجرى عليه الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ،وفي الدراسة الحالية تم سحب من مجتمع الدراسة الأصلي وبطريقة عشوائية قصدية عينة الدراسة. حيث اختيرت قصدياً من أربع متوسطات بمدينة تفرت واستخدامها كمجتمع للدراسة لتمثيل كل المتوسطات ، وذلك لعدم تمكننا من الحصول على التسهيلات الممكنة لتغطية كل المتوسطات على مستوى مدينة تفرت و كذا بسبب الظروف الاستثنائية لانتشار كوفيد 19 وتم اختيار التلاميذ بطريقة عشوائية من أقسام السنة الرابعة متوسط (ذكور -إناث) من المؤسسات السالفة الذكر حيث تم توزيع الاستبيان على 200 تلميذ وتلميذة وتم استرجاع 140 استمارة و إتلاف 40 للحصول في الأخير على 100 استمارة في استبيان قلق الامتحان والدافعية للتعلم . حسب الجنس وتكرار السنة .

والسبب الذي دفعنا لاختيار عينة تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط كون المرحلة حساسة و التلاميذ في سن مراهقة وما يصاحبها من تغيرات عقلية و جسمية، بالإضافة إلى أنها مرحلة حاسمة يجتاز فيها التلميذ شهادة التعليم المتوسط لأجل الانتقال إلى مستوى أعلى (الثانوي)، كذلك بغية معرفة مستوى القلق على الدافعية للتعلم لدى هذه الفئة بظروف انتشار كوفيد 19 .

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس وتكرار السنة

إعادة السنة	ذكور		إناث		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
معيد	05%	05	04%	04	09%	09
غير معيد	34%	34	57%	57	91%	91
المجموع	39%	39	61%	61	100%	100

\*من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أفراد العينة الأساسية حسب الجنس و تكرار السنة قدر بـ 100 تلميذ وتلميذة يتوزعون حسب الجنس ( ذكور -إناث )، حيث بلغ عدد الذكور غير معيدين 34 بـ بنسبة 34 % وعدد الإناث غير المعيدين قدر بـ 57 بنسبة 57 % ، وعدد الذكور المعيدين 05 بنسبة 05 %، وعدد الإناث المعيدين 04 بنسبة 04 %.

#### 4- وصف الأداة المستخدمة للدراسة :

نظرا لما تقتضيه أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات تضم محورين الأول لقياس المتغير المستقل وهو قلق الامتحان وذلك عبر 40 بند(1-40) لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل انتشار كوفيد 19 والمحور الثاني لقياس المتغير التابع وهو الدافعية للتعلم وذلك عبر 30 بند (1-30) لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل انتشار كوفيد 19 .حيث تم التطبيق الميداني لهذه الدراسة من (أفريل 2021 إلى جوان 2021 ( في السنة الدراسية 2021-2022 .

**الأداة :** وهي عبارة عن استبيانين : الأول قلق الامتحان و الثاني الدافعية للتعلم.

وتجدر الإشارة إلى انه تم تبني أداة الاستبيان :

**أ- الإستبيان الأول قلق الامتحان:** قامت بتصميمه الباحثة "خلافي نورية" ،وعدد فقراته (40) فقرة ،حيث

اقتبسته من مقياس قلق الامتحان الذي قام بإعداده كل من الباحثين (علي و السنباطي و العقباوي 2009 ) .

\* **القدرة أو السمة المطلوب قياسها :** يتضمن هذا الاستبيان على القدرة الأولى و تسمى : قلق الامتحان ، لدى تلاميذ الرابعة متوسط بنفسه كوفيد 19 .

\* **تعريف القدرة أو السمة إجرائيا :** نقصد بقلق الامتحان الخوف و التوتر والاضطراب أمام الموقف الامتحاني لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ، و تكتمل الأجراء المعبر عنها من خلال استجابة أفراد العينة لفقرات المقياس المصمم من قبل الباحثة "توريفة خلافي" .

القدرة الأولى : قلق الامتحان: اشتملت على (40) فقرة و تم تقسيمها على 4 أبعاد و تتمثل فيما يلي :

✓ البعد الأول : النفسي الانفعالي : الخوف من الاختبار , القلق والارتباك , الغضب و العدوانية

وعدد فقراته هي 09 فقرات.

✓ البعد الثاني : الاجتماعي : الشعور بالعزلة و الانطواء , فتور العلاقات الاجتماعية و عدد فقراته

هي 11 فقرة.

✓ البعد الثالث : الجسمي : فقدان الشهية للطعام , ارتباك المعدة 'التعب العام في الجسم و عدد

فقراته هي 11 فقرة .

✓ البعد الرابع : العقلي المعرفي : الشعور بالنسيان , تشتت الانتباه , صعوبة التفكير و عدد فقراته

هي 09 فقرات.

و استخدمت البدائل و الدرجات التالية لتصحيح الاستبيان :

البدائل	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الدرجات	04	03	02	01

ب / الاستبيان "الدافعية للتعلم" : من تصميم الباحث : " جناد عبد الوهاب " و عدد فقرات الاستبيان (30) فقرة ،

حيث استعان ببعض مقاييس الدافعية للتعلم (أحمد دوقة و آخرون 2011 ) مقياس دافعية نظرية التقرير الذاتي

لـ محمد نوفل ( 2011 ) ، استفتاء (الدافعية للدراسة للدكتور محمود عبد الحليم منسي : استبيان (دافعية المتعلم

للدكتور جمال محمد فكري ) ، استبيان (استراتيجيات الدافعية للتعلم لـ رو روساكس 1998 ) وقام بتعريب

الاستبيان إلى اللغة العربية إبراهيم إبراهيم أحمد 2005 . وتم اعتماد مقياس ليكارت الخماسي لتصحيح

الاستبيان .

\* القدرة أو السمة المطلوب قياسها : يتضمن هذا الاستبيان على القدرة الثانية وتسمى :الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط بتفشي كوفيد 19 .

\* تعريف القدرة أو السمة إجرائيا : تعتبر الدافعية للتعلم المحرك الداخلي أو الخارجي الذي يعمل كمحفز وباعت للتعلم من أجل تحقيق أهدافه ، وتكتمل الأجراء المعبر عنها من خلال استجابة أفراد العينة ( تلاميذ السنة الرابعة متوسط ) لفقرات المقياس المصمم من قبل الباحث "جناد عبد الوهاب " .

يتضمن الاستبيان ( 40 ) فقرة تم تقسيمها من قبل الباحث على 4 أبعاد و تتمثل فيما يلي :

✓ - البعد الأول : المثابرة و الجدية و عدد فقراته هي 08 فقرات

✓ - البعد الثاني : قيمة و فائدة التعليم و عدد فقراته هي 06 فقرات

✓ - البعد الثالث : مسؤولية المتعلم و عدد فقراته هي 07 فقرات

✓ - البعد الرابع : الكفاءة الذاتية . و عدد فقراته هي 09 فقرات

وتم استخدام البدائل و الدرجات التالية لتصحيح استبيان الدافعية :

البدائل	وافق تماما	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجات	05	04	03	02	01

5- الخصائص السيكومترية المستخدمة في الدراسة : بما أنه الاستبيان تم تبنيه فقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة(الصدق و الثبات ) قلق الامتحان و الدافعية للتعلم من قبل الباحثين "جناد عبد الوهاب " و "خلفي نورية "

- تم التحقق من أداة قلق الامتحان من قبل الباحثة "تورية خلافي" باستخدام صدق المحكمين و المعالجة الإحصائية SPSS. حيث تم التحقق من أن جميع أبعاد الاستبيان ترتبط مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ، مما جعل الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي و تم التأكد من من ثبات الاستبيان حيث توصلت الباحثة إلى أن قيمة ألفا كرومباخ = 0.92 و هو معامل ثبات مقبول.

وتم التحقق من صدق و ثبات استبيان الدافعية للتعلم لصاحبه "جناد عبد الوهاب" باستخدام صدق المحكمين والمعالجة الإحصائية SPSS. حيث تم التحقق من أن جميع أبعاد الاستبيان ترتبط مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ، مما جعل الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وتم التأكد من من ثبات الاستبيان حيث توصل الباحث إلى أن قيمة ألفا كرومباخ = 0.715 وهو معامل ثبات مقبول.

#### المعيار:

\* يتكون استبيان قلق الامتحان من 40 فقرة تغطي مجالات مختلفة ، يوجد لكل بند أربعة أجوبة اختيارية مرتبطة بقلق الامتحان في ظل تفشي فيروس كوفيد 19.

\* يتكون استبيان الدافعية للتعلم من 30 فقرة تغطي مجالات مختلفة ، يوجد لكل بند خمسة أجوبة اختيارية مرتبطة بالدافعية للتعلم في ظل تفشي فيروس كوفيد 19.

#### 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :لمعالجة بيانات الدراسة الحالية تم الاعتماد على

الأساليب الإحصائية الآتية :- معامل الارتباط بيرسون - حساب المتوسط الحسابي- اختبار T.test - الانحراف المعياري.

## خلاصة الفصل :

تضمنت الدراسة في هذا الفصل المنهج المستخدم و المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب للدراسة ، ثم مجتمع الدراسة ، وصف عينة الدراسة ، حيث كان عدد أفراد العينة 100 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية عشوائية موزعين على أربع متوسطات تم : متوسطة المجاهد قوني الطيب تماسين ، متوسطة الشهيد بن الزاوي علي، متوسطة تمرني محمد ، متوسطة دقعة الطاهر بن الزاوي ، ببلديات ولاية تقرت .

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فتمثلت في تبني أداة الاستبيان : الأول خاص بقلق الامتحان و ذلك لأجل معرفة مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل تفشي كوفيد 19 . أما الثاني خاص بالدافعية للتعلم، مع ذكر الخصائص السيكومترية المستخدمة في الدراسة وفي الأخير عرضت الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة. و سوف نتطرق في الفصل اللاحق لعرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات .

## الفصل الخامس: عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1 - عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل



**تمهيد:** يتسم هذا الفصل بالتطرق للقراءة الإحصائية التحصيلية لنتائج الدراسة وذلك بعد معالجة البيانات إحصائياً مع الحفاظ على تسلسل فرضياتها ثم مناقشتها كما سيأتي.

### 1- عرض نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها :

تنص الفرضية الأولى على أنه :لا توجد علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، والجدول الموالي يوضح نتائج معامل بيرسون للفرضية (1)

#### الجدول رقم: (03) : يبين معامل الارتباط بيرسون

الدافعية للتعلم		أفراد العينة	قلق الامتحان
القيمة الاحتمالية المرتبطة بمعامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط بيرسون		
0.402	0.085	100	

من خلال نتائج الجدول رقم (03) تبين أن قيمة بيرسون تساوي 0.085 بالتالي هي غير دالة إحصائياً , لان القيمة الاحتمالية المرتبطة باختبار معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.402 أي أكثر من مستوى الدلالة 0.05 كما هو موضح في الملحق رقم (03) وبالتالي تحقق الفرض الأول القائل: لا توجد علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

#### مناقشة الفرضية الأولى :

الفرضية الأولى تنص على أنه :لا توجد علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

تشير أغلب الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان والدافعية للتعلم ، إلى وجود علاقة بين المتغيرين ويظهر ذلك في تحصيل التلميذ الذي يكون مرتفع أو منخفض ، ويتحدد من خلاله نجاحه أو فشله في موقف الامتحان .

ومن الدراسات التي لم تتفق مع هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة **Fumark 2002** م والتي توصلت وريدية 2003 م إلى أن الخوف والقلق من الامتحان يعيق التحصيل الدراسي . ( مجلة قلق الاختبار و التحصيل الدراسي في علاقتهما ببعض المتغيرات الديمغرافية ، 2018 ، ص:657) ، كذلك ، دراسة **عبد الله الصافي 2020** و براين 2006 في دراستهما حيث يرى كل منهما أن قلق الامتحان يؤثر على الذكاء و المستوى الدراسي و بالتالي ينجم عنه الفشل ( سليمة سايجي ، 2012 ، ص76 ) .

ومن هنا يمكننا تحديد الدور الهام الذي يشكله مستوى القلق في الأداء والانجاز حيث تبين أن كلا من القلق المرتفع والقلق المنخفض يعتبر من المعوقات التي تعوق الطلاب عن الانجاز وتحقيق الأهداف ، فالقلق المرتفع يشل قدرة صاحبه عن التفكير والحركة والأداء العقلي ككل ، ويؤدي القلق المنخفض إلى ضعف الدافعية والاهتمام واللامبالاة، أما القلق المتوسط فيعد من الطاقات الدافعة للعمل والأداء والانجاز(منصور بن الزاهي ، غزال نعيمة ، 2014، ص 405 ) ، وهذا ما لم يؤكدته فرض الدراسة الحالية التي تنفي وجود علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل تفشي كوفيد 19. وتتفق دراستنا مع دراسة " شو التي طبقتها في جامعة كولومبيا تحت عنوان " دراسة عاملية لدافعية التعلم " بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية للتعلم تتضمن العوامل التالية : الاتجاه الايجابي نحو الدراسة ويتضمن بعض الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس وتجنب الفشل ، وترمي إلى حب الاستطلاع والتكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو ضغوطات الأقران بالإضافة إلى الاعتراف الاجتماعي ( خلافي نورية ، 2016/2017 ، ص: 06 ) .

وعليه من خلال ما أثبتته نتائج الدراسة الحالية أن قلق الامتحان لا يؤثر في الدافعية للتعلم ، والجدير بالذكر أن الدافعية تتأثر بإشباع الحاجات النفسية ،كالثقة بالنفس وتقدير الذات والثبات الانفعالي والشعور بالأمان والاطمئنان من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة وهي تحقيق النجاح. و ينبغي أن يكون لظروف انتشار الوباء أن تكون عائقا عاملا في خفض الدافعية لدى التلاميذ و هذا ما يستدعي تقديم الدعم المادي والمعنوي من قبل الأسرة والمجتمع والمدرسة .

2- عرض نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها :نص الفرضية :مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرتفع .

الجدول رقم ( 04 ) : يبين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في مستوى القلق الامتحان على الدافعية للتعلم .

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد أفراد العينة	مستوى القلق
22.392	121.14	100	مستوى القلق
12.296	124.54		مستوى الدافعية

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن المتوسط الحسابي لقلق الامتحان بالنسبة لأفراد العينة الأساسية كان 121.14 بانحراف معياري 22.392 , وكان المتوسط الحسابي للدافعية 124.54 بانحراف معياري 12.296 وهذا ما يوضحه الملحق رقم ( 04 ) , ومنه نلاحظ أن تأثير مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرتفع .وعليه تم قبول الفرضية الثانية القائلة: مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرتفع .

مناقشة الفرضية الثانية : نصت الفرضية الثانية على أنه :مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرتفع.

فمن خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا أكدت على أن مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 مرتفع ، ولا تتفق مع دراسة كاو و آخرون : في الصين ، تحت عنوان : التأثير النفسي لجائحة كوفيد 19 على الطلاب في الصين .حاولت هذه الدراسة الوقوف على التأثير النفسي لجائحة كوفيد 19 على طلاب الجامعات من كلية الطب في الصين ، حيث اشتملت العينة العنقودية على 7143 طالبا ، و نفذ معهم حزمة استبان مقياس اضطراب القلق العام ، أظهرت النتائج أن 0.9 بالمائة من الباحثين يعانون من قلق شديد و 2.7 بالمائة من قلق متوسط و 21.3 بالمائة من قلق خفيف ، علاوة على ذلك تبين أن وجود أقارب أو معارف مصابين بكوفيد 19 قد شكل عامل خطر لزيادة قلق الطلاب ، كما ارتبط التأخير في الأنشطة الأكاديمية بشكل إيجابي بأعراض أقل.

وانفقت نتائج الفرض (02) في الدراسة الحالية و القائم على أن مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظل تفشي كوفيد 19 مرتفع مع دراسة "داوسون 2001 حيث هدفت إلى التعرف على قلق الامتحان و تهديدات التقويم على تحصيل و دافعية الطلاب ، وقد أشارت إلى وجود تأثيرات ذو دلالة لتفاعل الشعور بالخطر المرتفع وقلق الامتحان المرتفع على تحصيل الطلاب و دافعتهم.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الظروف الاستثنائية لكوفيد 19 عملت على خلق جو من التوتر والهلع و اضطراب عالي لدى طلاب السنة الرابعة متوسط وذلك كونهم مقبلين على الشهادة ، مما يحتم عليهم تحصيل دراسي جيد لأجل النجاح و الظروف المحيطة بهم زادت في حدة الرهبة من موقف الامتحان.

### 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها : نص الفرضية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس

لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط قامت الباحثة بتطبيق اختبار T.test

الجدول رقم (05) : يبين نتائج اختبار T.test الفروق بين الذكور و الإناث في مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم.

Df	T.test	Sig	F	
98	0.752	0.113	2.553	الجنس

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن القيمة المحسوبة F تساوي 2.553 و القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.113 وقيمة T.test هي 0.752 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يوضحه الملحق رقم (04) وبالتالي غير دالة، ومنه تم قبول الفرضية الثالثة القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس .

#### مناقشة الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة تنص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس .

من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس ، فهذه الدراسة تتفق مع دراسة جيهان أبو رشاد العمران التي تمحورت حول موضوع التعلم وعلاقته بالتحصيل و ببعض المتغيرات، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية للتعلم لصالح الإناث (نورية خلافي ، ص:111) .

ومما يؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق الامتحان و أن مشاعر الخوف والقلق هي سمة مشتركة بين الجنسين و هذا ما أكدته نتائج الفرض (03) في الدراسة الحالية و بعض الدراسات بأنه لا توجد فروق في توقعات النجاح مثل دراسة " فليكيرسون فير براون ، ورشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية و في ضوء التعارض بين نتائج الدراسات السابقة في مجال الفروق بين الجنسين في الدافعية يرى أنه مازالت هناك حاجة ملحة للكشف عن طبيعة هذين المتغيرين. ولقد بين رواد نظرية التقلبات النفسية على أن الأشخاص يتقلبون تحت الظروف الطبيعية بين هذه الحالات غالباً، لكن كل شخص يختلف عن غيره في الوقت الذي يستهلكه في حالة ما أو ضدها، والأشخاص يتناوبون أو يتقلبون بين مختلف ثبوت حالات في مختلف المواقف .(منصور بن الزاهي ، غزال نعيمة ، 2014 ، ص 406).

في حين لم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة آمنة عبد الله تركي :حول دافعية التعلم ، و علاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة حجمها 80 تلميذ بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر وكان هدف هذه الدراسة هو التعرف على التطور الذي يحدث في الدافعية للتعلم في مستويات عمرية مختلفة ، والكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية و قد استخدمت الباحثة أربع مقاييس : مقياس دافعية التعلم الاستقلالية ، مقياس دافعية التعلم الاجتماعي مقياس الاتجاهات الوالدية ، مقياس التوافق ، حيث توصلت في دراستها إلى أنه :

- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين و البنات في دافعية التعلم الاستقلالية أو الاجتماعية.
- توجد فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات.
- كذلك دراسة "ليو و ليو" في الصين 2020 تحت عنوان الحالة النفسية للطلاب الجامعيين خلال انتشار كوفيد 19 هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مستوى إدراك والحالة النفسية والقلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعات خلال فترة انتشار كوفيد 19 ، وذلك لفهم الديناميات النفسية للطلاب الذين يعانون من الإجهاد، حيث استخدم مقياس القلق والاكتئاب التابع لمركز الدراسات الوبائية لتقييم أعراض القلق و الاكتئاب ، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعين من الطلاب الجامعات المختلفة في مشاعر القلق والذعر من التعرض

للمخاطر، وكانت مستويات القلق و الاكتئاب لدى طلاب الجامعات أعلى من مستويات المعايير الوطنية إضافة إلى أن الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر للقلق. (رشا عمر تدمري، 2020، ص 285-286).

و ينبغي القول أن نتائج الفرض ( 03 ) في الدراسة الحالية و التي أجريت في ظروف استثنائية ألا وهي تفشي

كوفيد 19 أسفرت على عدم وجود فروق في مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية بين الذكور والإناث ما يجعلنا نطلق الحكم على أن كلا الجنسين سواء ( ذكور أو إناث ) كانت لهم تقريبا نفس المخاوف التي تدفع بهم للاجتهاد لأجل الحصول على تقدير جيد وتحصيل عال لأجل النجاح .

خلاصة الفصل :

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

- 1- لا توجد علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ الرابعة متوسط
- 2- مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرتفع.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس



## الخلاصة العامة للدراسة :

يعد قلق الامتحان من بين المشكلات التي تواجه التلاميذ ، وتتعكس آثاره على التحصيل الدراسي باعتباره المعيار الذي يحدد نجاح أو فشل التلميذ خلال مساره الدراسي ، وقد يؤثر على دافعيته للتعلم باعتبارها المحرك الأساسي للعملية التعليمية التعلمية ، فالتحصيل الدراسي قد يتأثر بعوامل ، إما تعود للتلميذ نفسه ومنها ما يعود للبيئة المحيطة به كالأسرة والمدرسة إضافة إلى الظروف الطارئة الاستثنائية الحالية كانتشار كوفيد 19 و ما ينجم عنها من قلق وخوف وتوتر بين صفوف التلاميذ مما يستدعي اهتمام القائمين على العملية التربوية اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة .

وعليه من خلال الدراسة الحالية النظرية والميدانية توصلنا إلى أنه لا توجد علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط في ظل تفشي كوفيد 19 الذي نصت عليه الفرضية الأول وكذلك أثبتت الدراسة أن مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط بتفشي كوفيد 19 مرتفع هذا ما نصت عليه الفرضية الثانية، في حين ما أثبتته الفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

توصيات الدراسة :

- 1- ينبغي تعويد التلاميذ على استراتيجيات وطرائق التدريس عن بعد وذلك عن طريق استخدام التعليم الالكتروني.
- 2- العمل على التكثيف من الجلسات الإرشادية للتلاميذ قبل الامتحان ، والتكثيف من الحملات التحسيسية التوعوية داخل المدارس وذلك بتسليط الضوء تحديدا على الأوبئة و كيفية الوقاية منها و الطرق العلاجية .
- 3- العمل على دعم و حماية الصحة العقلية و الجسمية للتلاميذ من أخطار الأوبئة ، لتفادي وقوع التوتر والخوف و الاضطرابات النفسية .
- 4- ضرورة الاهتمام بتلاميذ الرابعة متوسط و ذلك كون المرحلة يجتاز فيها التلاميذ الامتحان المصيري لشهادة التعليم المتوسط .
- 5- توفير بيئة تربوية تساعد على زيادة الدافعية للتعلم و ذلك بالتأكد على الأهمية البالغة للتعلم في الحياة الدراسية.
- و اليومية .
- 6- توفير الأجهزة و الوسائل التكنولوجية في التعليم. لاستثارة التلاميذ و جلب انتباههم و تركيزهم داخل القاعات التدريسية.
- 7- العمل على إعداد المعلمين بالطرق الحديثة وذلك بإكسابهم التكنولوجيات الحديثة وذلك تحسبا للظروف الاستثنائية الطارئة.
- 8- تفعيل دور المرشد و الأخصائي النفسي داخل المدارس
- 9- تخفيف الضغط على التلاميذ سواء في المدرسة أو الأسرة .
- 10- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة و ضرورة مواكبتها حسب البيئة العربية و احتياجات التلاميذ.
- 11- تحويل المقررات الدراسية إلى الكترونية و تفعيل التعليم المدمج ، فمثلا أن يكون تعليم مباشر لمدة أربعة أيام و اليوم الخامس إلكترونيا .

12- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بحيث يصل التعليم لكل المناطق في حال الأزمات باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### 1- الكتب

- 01-أنور محمد الشرقاوي (2012)،التعلم نظرياته و تطبيقاته ، مصر ، مكتبة الأنجلو .
- 02-حامد زهران (2000) ، الإرشاد النفسي المصغر، (ط1)، القاهرة ،علم الكتب .
- 03 - محمد جاسم لعبيدي (2009) ،علم النفس الاكلينيكي ، عمان ، دار الثقافة.
- 04-محمد حامد زهران (2000) ،الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، (ط1) ، القاهرة،علم الكتب.
- 05- معمرية بشير( 2012 ) «سيكولوجية الدافع إلى الانجاز، الجزائر ، دار الخلدونية.
- 06- مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي ( 1999 )،الدافعية نظريات وتطبيقات،( ط1 ) ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- 07-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي(2003) ، المدخل إلى التدريس،(ط1) ، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- 08 -فاروق السيد عثمان (2001)القلق و إدارة الضغوط النفسية ، (ط1) ، القاهرة ،دار الفكرالعربي .
- 09- صالح محمد ابو جادو (2011)، علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة،(ط3) ، عمان ، دار المسيرة

### 2- الرسائل و البحوث العلمية:

- 10- أمال بن يوسف (2008/2007) ، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم تربية،جامعة الجزائر .

- 11- جناد عبد الوهاب(2014/2013) ، الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالدافعية للتعلم و مستوى الطموح ، رسالة لنيل دكتوراه علوم في علم النفس ،جامعة وهران .
- 12 - دلال سامية (2019/2018) ،علاقة قلق المستقبل بالدافعية للتعلم وانعكاسها على التوافق الدراسي مذكرة دكتوراه، جامعة وهران 2
- 13-جهاد حسين أبو جبر(2012/2011) ، التحصيل الدراسي في ضوء قلق الامتحان و الدافعية للإنجاز و الجنس ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة اليرموك .
- 14-لخضر شيبية (2015/2014) ،الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، جامعة ورقلة.
- 15- مفيدة محمد زكور(2009) ، الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في رفع مستوى القراءة لدى التلاميذ قليلي الانتباه مفرطي النشاط ،رسالة لنيل شهادة ماجستير علم النفس، جامعة ورقلة.
- 16- نبيلة خلال (2006/2005)،سمات الشخصية و علاقتها بالدافعية للتعلم،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي ، جامعة الجزائر .
- 17- سهير زكي محمود سرحان ، الدافعية للتعلم و الذكاء الانفعالي و علاقتها بالتحصيل الدراسي،رسالة لنيل شهادة ماجستير علم النفس ، جامعة غزة.
- 18- سيسيان فاطمة الزهراء(2017/2016) ،فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ،رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس ، جامعة وهران -2-
- 19 -عبد القادرخنوش (2009/2008) ، دور التدريس بالكفاءات في استثارة دافعية التعلم ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ، جامعة الجزائر .

## فهرس المراجع

- 20- خولة زروقي (2015/2014)، التعليم و تغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع التربوية، جامعة بسكرة .
- 21-خلافي نورية (2017/2016)، قلق الامتحان و علاقته بالدافعية للتعلم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر،جامعة مستغانم .
- 22- نيفين عبد الرحمان محمد السيد بكر (2013) ، فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض قلق الاختبار وأثره في تحسين بعض مهارات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي ، جامعة أسيوط .
- 23 - نائل ابراهيم أبو عزب (2008) ، فاعلية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الامتحان لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ،رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس ، الجامعة الإسلامية غزة .
- 24- لكحل أمال ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ،
- 25-كلثوم بن عروس و نجاح شوقي(2018/2017) ، النص الأدبي و أهميته في بناء الوضعية التعليمية في مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية و أدابها ، جامعة الوادي.
- 26- نعيمة حجوجي،خلفة نجلاء (2019/2018)، دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قالمة .
- 27- نصيرة بلعقون(2018/2017) ، مستوى الطموح و علاقته بقلق الامتحان ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم تربوية .
- 28-هاجر خدابيرية(2018/2017) ، قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي .

29-خولة طبال ، فاطمة الزهراء طلحة (2017/2016) ،الدافعية للتعلم و علاقتها بقلق الامتحان، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة الوادي .

30- بن عربية مروة , حابس مريم ( 2017\2016 )،قلق الامتحان و علاقته بالتحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الاجتماعي ، جامعة قالمة .

31- صفاء عطا الله ،سارة تينة(2017/2016) ، علاقة فاعلية الذات بقلق الامتحان ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية،جامعة الوادي.

### - المقالات والمجلات :

32- المجلة التربوية(2018) ،قلق الاختبار و التحصيل الدراسي في علاقتهما ببعض المتغيرات الديمغرافية ،المملكة العربية السعودية، العدد 53 .

33- الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ( 2020 ) ،المجلة العربية للنشر العلمي ،الإصدار 02 ، العدد 25

34-محمد الحوال العتيبي (2018) ، قلق الاختبار و التحصيل الدراسي في علاقتهما ببعض المتغيرات الديمجرافية، المجلة التربوية ،جامعة شقراء ،العدد 53 .

35- منصور بن زاهي،غزال نعيمة (2014) ،علاقة قلق الاختبار بالدافعية للانجاز،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 16 .

36-منظمة اليونسيف(2020) ،رسائل و أنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد -19 في المدارس .

37- منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف ، تفادي ضياع جيل كورونا ،2020 .



38- سليمة سايجي(2012)، قلق الامتحان و بعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة بسكرة، العدد 07

39- خالد بن عبد الرزاق الغامدي (2019) ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة شقراء ، كلية التربية ، العدد الأول.

41- عبد الله محمد الضريبي(2014) ، دافعية الانجاز و علاقتها بقلق الاختبار و التحصيل الدراسي، جامعة البيضاء ، الجمهورية اليمنية .

# قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة قلق الامتحان في الدراسة الأساسية .

وزارة لتعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



من إعداد الطالبات : - مجوعة نجلاء

مستوى: ثانية ماستر  
تخصص : علم النفس التربوي

- زيناى سلاف

استبيان قلق الامتحان

عزيزي التلميذ (ة) نضع بين أيديك مجموعة من الفقرات التي تصادفك في حياتك الدراسية أو اليومية ، لذا الرجاء وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة بكل صدق و موضوعية.

الجنس : ذكر  أنثى

تكرار السنة : نعم  لا

الرقم	الفقرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
01	أشعر بالملل و الانزعاج الشديد أثناء الامتحان				
02	أشعر بالإرتباك عندما يقترب موعد الاختبار				
03	أفقد السيطرة في التحكم بانفعالاتي وقت الاختبارات				
04	أفضل عدم ممارسة بعض الأنشطة الاعتيادية وقت الاختبارات				
05	أعاني من التوتر الشديد أثناء فترة الاختبارات				
06	أشعر أن أدائي سوف يكون سيئا في الاختبارات				
07	خوفي من الرسوب يعيق أدائي في الاختبار				
08	أفكر في النتائج المترتبة على الرسوب في الاختبارات				
09	ينتابني الشك في قدراتي على الاجابة عن بعض أسئلة الاختبار				
10	أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأهل و تحقيق رغباتي في الدراسة				
11	أشعر بعدم الرغبة في التحدث مع الآخرين وقت الاختبارات				

				أرفض مقابلة الزائرين أثناء فترة الاختبار	12
				أحب الجلوس بمفردي أثناء فترة الاختبارات	13
				لا أقيم علاقات شخصية	14
				لا أشارك في المناسبات	15
				افتقد للجو الأسري المناسب و المشجع على الدراسة و المذاكرة	16
				أشعر بالضيق الشديد لإلحاح المستمر من الوالدين على المذاكرة	17
				أشعر بالضيق نتيجة الاهتمام الزائد بي من الوالدين أثناء فترة الاختبارات	18
				أثور على أصدقائي لأتفه الأسباب مع قرب الاختبارات	19
				أقطع علاقاتي بزملائي أثناء الاختبارات	20
				أشعر بعدم الراحة في النوم مع اقتراب الاختبارات	21
				أشعر بالصداع الشديد عند اقتراب الاختبارات	22
				أجد صعوبة في تناول الطعام و البلع يوم الاختبار	23
				تزداد سرعة ضربات قلبي عند الاختبارات	24
				أشعر بحالة تعرق شديد أثناء الاختبارات	25
				أشعر ببرودة شديدة في جسمي أثناء الاختبارات	26
				أشعر برغبة في التقية أثناء أداء الإختبار	27
				أشعر بالرعشة و الرجفة في بدني خلال أداء للإختبار	28
				أشعر بتقلص للعضلات أثناء أداء للإختبار	29
				أشعر بالألم في مختلف مناطق جسمي في فترة الاختبارات	30
				أشعر بجفاف شديد في الحلق أثناء الاختبارات	31
				أشعر بعدم القدرة على التركيز وقت الاختبار	32
				تقلقني حالة النسيان التي تبدو واضحة علي وقت الاختبار	33
				أجد صعوبة في اتخاذ القرارات السليمة أثناء فترة الاختبارات	34
				أجد صعوبة في استيعاب دروسي وقت الاختبارات	35
				أجد صعوبة في القدرة على التفكير السليم وقت الاختبارات	36
				أشعر بعدم القدرة على تذكر بعض المعلومات وقت الاختبار	37
				أجد صعوبة في انتظام تفكيري أثناء أداء للإختبارات	38
				أشعر و كأني أنسى كل ما ذاكرته أثناء الامتحان	39
				تفكيري يكون مشوش أثناء اختبارات	40

الملحق رقم (02): استمارة الدافعية للتعلم في الدراسة الأساسية

وزارة لتعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

من إعداد الطالبات : - مجوعة نجلاء

مستوى : ثانية ماستر

- زيناى سلاف

تخصص : علم النفس التربوي



استبيان الدافعية للتعلم

أخي التلميذ ، أختي التلميذة :

في إطار تحضير بحث ، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع البحث ، فرجاؤنا أن تجيب أو تجيبين عن كل سؤال بتركيز و اهتمام واضعا أو واضعة علامة (X) في الخانة المناسبة حسب رأيك ، وجميع الأسئلة لا تفترض بالضرورة وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة و إنما كلها تعبر عن رأيك مع الشكر مسبقا

أنثى

الجنس : ذكر

الرقم	الفقرة	أوافق تماما	لا أدري	أوافق	غير موافق	غير موافق تماما
01	أبذل جهدا كبيرا للوصول إلى ما أريد					
02	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا ومهنة محترمة					
03	أهتم بالقيام بمسؤولياتي في المدرسة					
04	مهما يقدم لي من مسائل دراسية فإني أستطيع التعامل معها					
05	المتابعة مهمة في أدائي لأعمالي					
06	التعلم يكسبني احترام الآخرين ويضمن لي مكانا مهما في المجتمع					
07	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					

					أجد حلا لكل مشكلة تواجهني	08
					لا أترك عملي عندما أفشل	09
					التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد	10
					أرغب في المواقف الدراسية التي تتطلب تحمل المسؤولية	11
					إذا واجهت أمرا جديدا ، أعرف كيف أواجهه	12
					أكون سعيدا عندما أطول في حل مشكلة	13
					التعلم يحقق لي النجاح في الحياة	14
					أنفذ ما يطلبه مني المعلم بخصوص الواجبات المدرسية	15
					لدي أفكار كثيرة استخدمها للتعامل مع المشكلات التي تصادفني في القسم	16
					عندما أبدأ في عمل ما أنتهي من أدائه	17
					تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمواد الدراسية مهم بالنسبة لي	18
					أقوم بما يطلب مني من أعمال على أحسن وجه	19
					أعرف كيف أتصرف مع المواقف الجديدة	20
					الاستمرار و المثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة	21
					التعلم يزيد من خبراتي و تفوقي	22
					أستعمل الدقة في أداء نشاطاتي الدراسية	23
					عندما أبذل جهدا أنجح في حل المشكلات الصعبة	24
					أشعر بالرضا أثناء مواصلة عملي لفترات طويلة	25
					أعمل بجد لتحسين أدائي في القسم	26
					أعتمد على قدراتي الذاتية لمواجهة الصعوبات	27
					أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	28
					أهتم بالأعمال التي تتطلب البحث و التفكير	29
					أثق في أعمالي الدراسية المنجزة	30

الملحق رقم (03): يمثل مخرجات spss في الدراسة الاستطلاعية لتقدير صدق و ثبات الأداة .  
ا- قلق الامتحان

**Scale: ALL VARIABLES**

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.885	40

**Reliability**

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.734
		N of Items	20 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.875
		N of Items	20 <sup>b</sup>
		Total N of Items	40
		Correlation Between Forms	.607
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.755
	Unequal Length		.755
		Guttman Split-Half Coefficient	.738

ب- الدافعية للتعلم :

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	29	96.7
	Excluded <sup>a</sup>	1	3.3
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.833	30



**Reliability**

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	29	96.7
	Excluded <sup>a</sup>	1	3.3
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.612
		N of Items	15 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.803
		N of Items	15 <sup>b</sup>
		Total N of Items	30
		Correlation Between Forms	.610
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.758
		Unequal Length	.758
		Guttman Split-Half Coefficient	.711

الملحق رقم (04): مخرجات spss في الدراسة الأساسية بعد تفريغ استمارات البحث حسب الفرضيات .

الفرضية الأولى : لا توجد علاقة بين قلق الامتحان و الدافعية للتعلم في ظروف تفشي فيروس كوفيد 19 لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

## Frequencies

[DataSet1] C:\Users\it\Documents\SOULAF.sav

### Statistics

الجنس

N	Valid	100
	Missing	0

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	40	40.0	40.0	40.0
Valid أنثى	60	60.0	60.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

## CORRELATIONS

القلق الدافعية /VARIABLES=

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

## Correlations

Correlations

		القلق	الدافعية
القلق	Pearson Correlation	1	-.085-
	Sig. (2-tailed)		.402
	N	100	100
الدافعية	Pearson Correlation	-.085-	1
	Sig. (2-tailed)	.402	
	N	100	100

T-TEST GROUPS=الجنس(12)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الدافعية

/CRITERIA=CI(.95)

الفرضية الثانية : مستوى قلق الامتحان على الدافعية للتعلم في ظروف تفشي كوفيد 19 لدى

تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرتفع .

FREQUENCIES VARIABLES=القلق الدافعية

/STATISTICS=STDDEV MEAN

/ORDER=ANALYSIS.

## Frequencies

## الملاحق

### Statistics

		القلق	الدافعية
N	Valid	100	100
	Missing	0	0
	Mean	121.14	124.54
	Std. Deviation	22.392	12.296

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان على مستوى

الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الرابعة متوسط في ظروف تفشي كوفيد 19 تعزى لمتغير الجنس

### نتائج اختبار T-Test

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= الدافعية

/CRITERIA=CI(.95).

### T-Test

#### Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكور	40	125.68	14.364	2.271
الإناث	60	123.78	10.764	1.390

#### Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
F	Sig.	t	df					

## الملاحق

الدا فعية	Equal variances assumed	2.553	.113	.752	98					
	Equal variances not assumed			.710	67.4 21					